جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

جامعة آل البيت
Al al-Bayt University

معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في محافظة المفرق واقتراح تصور للحد منها

Obstacles of Using Educational Technology by Teachers of History in Al-Mafraq governorate and Suggestion of Overcoming Them

إعداد

حسين علي صالح الجبوري

إشراف الدكتورة

هيفـاء عبد الهادي الدلابيـح

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الثاني

2017 - 2016

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

جامعة آل البيت
Al al-Bayt University

معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في محافظة المفرق واقتراح تصور للحد منها

Obstacles of Using Educational Technology by Teachers of History in Al-Mafraq governorate and Suggestion of Overcoming Them

إعداد

حسين علي صالح الجبوري

الرقم الجامعي

(1521165011)

إشراف الدكتورة

هيفاء عبد الهادي الدلابيح

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الثاني

2017

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ٩ ﴾ الزمر: ٩



تفويض

أنا الطالب **حسين علي صالح الجبوري**، الرقم الجامعي (**1521165011**)، أفوّض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: 2017/5/15

إقـــرار

أنا الطالب " حسين علي صالح الجبوري" الرقم الجامعي (1521165011)، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، كلية العلوم التربويّة، أُقرّ بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصيًا بإعداد رسالتي الموسومة بـ:

معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في محافظة المفرق واقتراح تصور للحد منها

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. وأقر كذلك بأن رسالتي هذه غير منقولة، أو مستلة من رسائل، أو أطاريح، أو كتب، أو أبحاث، أو أي منشورات علمية تم نشرها، أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، ووفقا لذلك فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين بخلاف ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:

التاريخ: 15 / 5 /2017

قرار لجنة المناقشة

معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في محافظة المفرق واقتراح تصور للحد منها

Obstacles of Using Educational Technology by Teachers of History in Al-Mafraq governorate and Suggestion of Overcoming Them

إعداد الطالب

حسين علي صالح الجبوري

(١٥٢١١٦٥٠١١)

إشراف الدكتورة

هيفاء عبد الهادي الدلابيح

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
د. هيفاء عبدالهادي الدلابيح.........(مشرفا ورئيسا)	
أ.د. ماهـر مفلـح الزيـادات...........(عضـــــواً)	
د. ممـدوح هايـل الســـرور...........(عضـــــواً)	
د. هادي محمد طوالبــــة............(عضواً خارجيا)	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ ١٥ / ٥ /٢٠١٧

هـ

الإهـــــداء

إلى من بذل الغالي والنفيس في سبيل تعليمنا

والدي العزيـــــز (طيب الله ثـــراه)

إلى معنى الحب والحياة

أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى من هم سند وعون لي واقترن اسمهم باسم والدي

إخوتـــي وأخواتــــــي الأعـــزاء

إلى رفيقة دربي

زوجتـــي الغاليــــة

إلى شمعة المستقبل أولادي (علي وعمر ورفيف)

إلى جميع أهلي وأعمامي وأخوالي وأبناء عمومتي والطيبون في كل مكان

شكر وتقدير

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم وبعد..

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴿٧﴾﴾ إبراهيم: ٧. وامتثالا لقوله تعالى وبعد شكر الله على إنجاز هذا العمل، فإنني أتوجه بالشكر الجزيل مع فائق الامتنان والاحترام والتقدير إلى شعلة العلم المضيئة، الدكتورة **هيفاء عبد الهادي الدلابيح** صاحبة الخلق النبيل التي أشرفت على رسالتي فكانت عونا وسندا لي في طريق العلم وكانت نعم الناصح لي، أسأل الله أن يجزيها عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة ويجعل كل ما قدمته لي في ميزان حسناتها.

والشكر الجزيل أيضا إلى أعضاء لجنة المناقشة **(الأستاذ الدكتور ماهر الزيادات، والدكتور ممدوح السرور، والدكتور هادي طوالبة)** على ملاحظاتهم، وجهدهم في تنقيح وتقييم هذه الرسالة حتى تخرج بأفضل صورة ممكنة، فشكرا جزيلا لهم، وجزاهم الله عني كل خير.

والشكر والتقدير أيضاً إلى هذا البلد الطيب الأردن الشقيق ملكاً وحكومة وشعباً، وإلى جامعة آل البيت، متمثلة برئيسها وأعضاء هيئة التدريس والموظفين فيها.

وأتقدم بالشكر لجميع من ساهم في إثراء هذه الدراسة برأي أو ملاحظة ، وأخص بالذكر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والعراقية الذين ساهموا في تحكيم أداة الدراسة، ومعلمي مادة التاريخ في قصبة المفرق، الذين قاموا بالإجابة عن فقرات الأداة التي قدمت لهم.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

الباحث

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في محافظة المفرق واقتراح تصور للحد منها

إعداد : حسين علي صالح الجبوري

إشراف الدكتورة

هيفـــاء عبد الهادي الدلابيـــح

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة معوقات استخدام معلمي التاريخ في محافظة المفرق لتكنولوجيا التعليم، واقتراح تصور للحد منها من وجهة نظرهم، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (70) معلما ومعلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في قصبة المفرق، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتضمنت أداة الدراسة معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم، موزعة على المجالات التالية:(المعوقات الخاصة بمعلم التاريخ، والمعوقات الخاصة بالمدارس، والمعوقات الخاصة بالطلبة، والمعوقات الخاصة بالمنهاج المدرسي). أظهرت نتائج الدراسة أن درجة معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في قصبة المفرق جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال المعوقات الخاصة بالمدارس أولاً، ثم مجال المعوقات الخاصة بمعلم التاريخ ثانياً، ثم مجال المعوقات الخاصة بالمنهج المدرسي ثالثاً، ثم المعوقات الخاصة بالطلبة رابعاً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الخبرة، ووجود فروق وفق متغير المؤهل العلمي في مجال المعوقات الخاصة بمعلمي التاريخ ولصالح الدراسات العليا، ووفق متغير الدورات التدريبية في مجال المعوقات الخاصة بالمنهاج المدرسي ولصالح لايوجد دورات تدريبية، كما أظهرت النتائج أن اقتراح المعلمين للحد من المعوقات يتركز على تخفيف النصاب التعليمي ودعم المدارس بشبكة الانترنت، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بعدة توصيات منها: دعم مدارس قصبة المفرق للمرحلة الثانوية بأجهزة التكنولوجيا الحديثة.

الكلمـــات المفتـاحيـــة: تكنـولـوجيـا التعليـــم، مـعلمـــي التاريـــخ، معــوقـــات

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

أحدث التقدم العلمي في مجال التكنولوجيا تحولاً في جميع مجالات الحياة، سواء الاجتماعية أم الاقتصادية أم الثقافية أم التعليمية، وبما أنّ العملية التعليمية ونظامها يتسمان بالتجدد والتطور وفق تطورات المجتمع، فإنّ التكنولوجيا أصبحت من ضمن هذه المنظومة بل وعنصراً أساسياً فيها، ويظهر ذلك من خلال استثمار الدول المتقدمة لهذه التكنولوجيا في خدمة التعليم، وتسخير طاقاتها وإمكاناتها لتوظيف أدوات التكنولوجيا لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتجهيز كل ما يلزم لذلك سواء داخل المدرسة أم خارجها.

ففلسفة التربية الجديدة وضمن التحولات المتسارعة تقوم على التحوّل من التعليم المعتمد على المعلم إلى التعلم الذاتي، ومن أسلوب الامتحانات إلى أسلوب التقويم، ومن التعليم المدرج ضمن المدرسة فقط إلى التعليم التشاركي بين المجتمع والمدرسة، والتحول إلى ثقافة الجودة والاتقان والابتكار والإبداع والتحول من التلقي السلبي إلى المشاركة الفعالة لإخراج العناصر الفاعلة في المجتمع، وربط التربية بالعمل بعد الدارسة وأثناء الخدمة، وكل ذلك يتم من خلال الدخول في شبكة من العلاقات والمؤسسات عن طريق التكنولوجية الحديثة، واستثمارها للحصول على أفضل البرامج وأحدث الطرائق في التعليم والتعلم (نصر الدين، 2015).

والاهتمام بالتكنولوجيا في التعليم لم يأت من فراغ، بل جاء بعد دراسات أثبتت جدوى الاستفادة من وسائل التكنولوجيا في التعليم، وذلك لدورها الإيجابي في زيادة نشاط الطلبة، وتحسين العملية التعليمية، بالإضافة إلى توفير خاصية التعلم الذاتي وتلبية حاجات وميول المتعلمين، وبما أن العصر الذي نعيشه هو عصر تقنية المعلومات التي أصبحت تقود التطور في كل جوانب الحياة،

لذا فقد اهتمت معظم الدول بكل المستجدات التقنيّة وحرصت على توظيفها في تطوير مؤسساتها التربويّة، فالتكنولوجيا بأشكالها المختلفة أصبحت مطلبًا أساسيًا من مطالب العصر، فقد غزت مجالات الحياة كافة: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، فكان للتربية والتعليم النصيب الوافر والكبير من هذا التطور، فقد أثرت هذه التقنيات في مهنة التعليم، بزيادة مصادر المعرفة وتنوعها(عناني، 2012).

وقد أورد عبد العزيز (2008) عددًا من المميزات التي تميز استخدام التكنولوجيا في التعليم، منها مساعدة الطلبة في الاعتماد على أنفسهم مما يشجع على استقلاليتهم ويعطيهم الحرية والجرأة في التعبير عن أنفسهم مقارنة بالتعليم الاعتيادي، ويحصل الطالب على التغذية الراجعة حيث تتوافر عملية التقويم البنائي الذاتي والتقويم الختامي وتنوع مصادر التعلم من خلال الارتباطات الموجودة مع مواقع تعليمية أخرى.

وفي مادة التاريخ تعد التكنولوجيا أمراً مهما لمساعدة الطلبة على المرور بخبرات عن العالم الحقيقي، وإدراك بعض المفاهيم التاريخية وكيفية معالجتها، إذ تكسب المتعلم الكثير من المهارات الأساسية لها كالتحليل والبحث التاريخي، واتخاذ القرارات العقلانية في كثير من القضايا ضمن الدراسات الاجتماعية، وتشجيع العمل الجماعي، واستخدام الحاسوب في تدريس مادة التاريخ يساعد المتعلم على اكتساب مهارات البحث التاريخي، وجمع البيانات التاريخية، واستخدام المحاكاة والاستقصاء وحل المشكلات (خريشة، 2007).

والأردن من الدول التي واكبت التطور التكنولوجي، وعقدت فيها مؤتمرات دورية تهدف لتطوير التعليم، ومنها مؤتمر وزارة التربية والتعليم للتطوير التربوي للعام (2015)، والذي خرج بتوصيات عدة منها: تطوير منظومة التعلم الإلكتروني التي تتوافق مع الحاجات التعليمية للنظام التعليمي، وتوفير شبكة معلومات عربية تسهم فيها الدول العربية تعزز تبادل الخبرات والمعلومات والبيانات

الخاصة بالأنظمة التعليمية، وتطوير المحتوى الإلكتروني ومصادر التعلم والربط الإلكتروني، وتمكين دور الشراكات والقطاع الخاص في تنفيذ خطط واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات في التعليم. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2015).

بالإضافة لإصدار الكتاب الإلكتروني الذي تضمن أبحاث المؤتمر الدولي لإعداد المعلم العربي معرفيا ومهنا والمنعقد في العام (2016) برعاية الجامعة العربية المفتوحة في الأردن، والذي تضمن مجموعة من الأبحاث التي تهدف لتوظيف تكنولوجيا التعليم في المدارس.

إلا أن هذه الأهمية والاهتمام بتكنولوجيا التعليم في الأردن يبقى دون فائدة في حال لم تتوفر له البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، والتي تظهر غالبا على شكل معوقات تواجه استخدامها في التعليم، وقد أوردت دراسات عدة في الأردن أنّ هناك معوقات وصعوبات تواجه استخدام التكنولوجيا في التعليم ومنها دراسة خريشة (2007) ودراسة الهرش ومفلح والدهون (2009) حيث أشارت الدراستان إلى وجود معوقات عديدة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم في بعض المحافظات الأردنية، إلا أن الدراستان مرّ عليهما فترة من الزمن وبما أن الأردن يسعى للتطوير دائماً لا بد من معرفة واقع هذه المعوقات في الوقت الحالي ولذلك جاءت الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحث من خلال بعض الدراسات السابقة التي تناولت استخدام معلمي التاريخ للتكنولوجيا مثل دراسة مفلح والمقدادي (2009) ودراسة الرفاعي وطوالبة (2014)، ودراسة الجميلي(2016) أن استخدامهم معلمي الدراسات الاجتماعية -ومنهم معلمي التاريخ- لتكنولوجيا التعليم ما زال ضعيفا أو متوسطا، بالرغم من أهمية التكنولوجيا على تحصيل الطلبة كما أشارت دراستا الرفاعي وطوالبة (2014) وخريشة (2007)، والأردن من الدول التي اهتمت بمسيرة التطوير وتوظيف التكنولوجيا في التعليم، إلا أن نتائج هذه التوصيات لا تتوافق مع نتائج البحوث

التي أجريت حول استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا التعليم، أي أن هذه التوصيات لم تجد ترجمة فعلية على أرض الواقع، مما يعني أن هناك فجوة ما بين التوصيات النظرية والنتائج التطبيقية، والمتمثل بوجود صعوبات أو معوقات تحد من تطبيق هذه التوصيات، وبناء على ذلك برزت مشكلة الدراسة لتوضيح معوقات استخدام هذه التكنولوجيا في محافظة المفرق من وجهة نظر معلمي التاريخ فيها، بعد مؤتمرات التطوير التربوي التي عُقدت، ومحاولة الربط بين توصيات وزارة التربية والتعليم لاستخدام التكنولوجيا وتطبيق المعلمين لهذه التوصيات من خلال المقترح الذي سيُقدم في الدراسة.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما معوقات استخدام معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في قصبة المفرق لتكنولوجيا التعليم من وجهه نظرهم ؟

2- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في تقديرات معلمي التاريخ في محافظة المفرق لمعوقات استخدام تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغيرات (الدورات التدريبية والخبرة والمؤهل العلمي)؟

3- ما التصور المقترح للحد من معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في قصبة المفرق ؟

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تحديد المعوقات التي يواجهها معلمو التاريخ للمرحلة الثانوية في قصبة المفرق في استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم. وذلك في ضوء متغيرات الدورات التدريبية والخبرة والمؤهل العلمي.

2- وضع تصور مقترح لإمكانية الحد من هذه المعوقات، وفق وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من الأمور الآتية:

1- مواكبتها لعملية تطوير التعليم في الأردن من خلال التركيز على تكنولوجيا التعليم.

2- الأخذ بتوصيات المؤتمرات التربوية التي تدعو إلى البحث في آلية توظيف تكنولوجيا التعليم بشكل جيد في المدارس.

3- تزويد وزارة التربية والتعليم بتصور مقترح يمكن من خلاله الحد من المعوقات التي يواجهها معلمو التاريخ في استخدام التكنولوجيا في التعليم.

4- وضع تصور لواقع استخدام تكنولوجيا التعليم في محافظة المفرق.

5- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في شرح واقع تكنولوجيا التعليم في قصبة المفرق ضمن الندوات التي تهتم بتكنولوجيا التعليم، وضمن المؤتمرات التربوية التي تهدف إلى تحسين عملية التعلم والتعليم.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

– الحدود الزمنية: الفصل الثاني من العام الدراسي (2016–2017).

– الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق.

– الحدود البشرية: معلمو التاريخ للمرحلة الثانوية في قصبة المفرق.

– الحدود الموضوعية: معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم ضمن المجالات التالية: معوقات خاصة بمعلم التاريخ، ومعوقات خاصة بالمدارس، ومعوقات خاصة بالطلبة، معوقات خاصة بالمنهاج المدرسي)، والتصور المقترح للحد منها.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية

المعوقات: "الحواجز المادية والمعنوية والنفسية والاجتماعية التي تقف سداً بين المرء وتحقيق شيء ما" (ريم، 2015، 13).

ويعرف الباحث المعوقات إجرائيا بأنها: الفقرات المحددة بأداة الدراسة، البالغ عددها (30) فقرة والموزعة على مجالات الدراسة وهي: المعوقات الخاصة بمعلم التاريخ، والمعوقات الخاصة بالمدارس ، والمعوقات الخاصة بالطلبة، والمعوقات الخاصة بالمنهاج المدرسي.

معلمو التاريخ : هم المعلمون المسجلون في قصبة المفرق، والذين يقومون بتدريس مادة التاريخ للمرحلة الثانوية للعام الدراسي 2016–2017.

المرحلة الثانوية: إحدى مراحل التعليم في الأردن، وتلي المرحلة الأساسية العليا، وهي آخر مرحلة من مراحل التعليم المدرسي.

تكنولوجيا التعليم: التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية، وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بنا للاستفادة منها (العنزي، 2012، 19).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: الأدوات والوسائل المتضمنة استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت وملحقاتهما ووسائل العرض الحديثة في مجال تعليم مادة التاريخ.

التصور المقترح: يعرفه الباحث إجرائيا بأنه وجهة نظر معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية حول كيفية الحد من المعوقات التي تواجه استخدام التكنولوجيا في التعليم في محافظة المفرق.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري للدراسة الحالية، بالإضافة للدراسات السابقة المرتبطة بها، وما تتضمنه من دراسات عربية وأجنبية.

الإطار النظري

تكنولوجيا التعليم

عرفها الشهراني (2009، 24): "مجموعة من المستحدثات التقنية التعليمية المعاصرة، والتي تتكون من منظومة متكاملة عبارة عن أجهزة وأساليب وبرمجيات، وتسهم في نقل وبث المعلومات لخدمة المؤسسات التعليمية والوصول إلى تعلم أكثر فاعلية".

وعرف الحيلة ومرعي (2010، 24) تكنولوجيا التعليم بأنها: "منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل، تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري، مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفاعلية".

وعرفها الدعيليج (2010، 47): "المواقف والأجهزة والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي، بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير موقف غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض أن تحقق للطالب أهدافاً سلوكية محددة".

وعرفها الرفاعي وطوالبة (2014، 371): "الوسائط التكنولوجية الحديثة التي نستخدمها في مجال التعلم والتعليم، لتمكن وتساعد في استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها، وتتمثل في الحاسب وبرامجه، والأقراص المدمجة، وشبكة الانترنت، والبريد الالكتروني، والفيديو والتلفاز التفاعلي وغير ذلك، والتي تسهم في تطوير العملية التعليمية".

ووفقاً لما سبق يرى الباحث أن تكنولوجيا التعليم هي: توظيف الوسائل السمعية والبصرية، الثابتة والمتنقلة، والأجهزة الحديثة من حاسوب وشبكة الانترنت وملحقاتهما في مجال تحسين عملية التعلم والتعليم.

أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم

تزيد التكنولوجيا في التعليم (والتي تعتمد وسائل سمعية وبصرية ومؤثرات عدة) من الفهم العلمي لطبيعة الإدراك، فالإنسان يعي ما حوله باستخدام الحواس، وتشير نتائج الدارسات في مجال التعليم إلى أنه كلما ازدادت المؤثرات وتنوع استخدام الحواس فإن تخزين المعلومات يصبح أقوى، فالتكنولوجيا تخاطب أكثر من حاسة واحدة مما يزيد من المنبهات التي تصل الدماغ نظراً لزيادة عدد الحواس المشتركة في عملية التلقي، وكلما ازدت الحواس المشتركة في هذه العملية، ازدادت عملية التعلم وأصبحت أكثر وضوحاً، وتعمل التكنولوجيا على ترسيخ التعلم وتعميقه أي بقاء أثره لفترة أطول، كما تساعد على استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم (زامل، 2016).

وتساعد التكنولوجيا في إيجاد طرائق جديدة للتعلم، وخلق بيئة تفاعلية بين الطلبة والمعلم والطلبة فيما بينهم، وتشجع التعلم الذاتي، والتركيز على الطالب كمحور للعملية التعليمية، وتوفير تغذية راجعة مباشرة للطلبة، وتساعد على الوصول للمعلومات بكل يسر وسهولة، مما يعمل على رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة (غباري وأبو شعيرة، 2011).

وتأتي أهمية التكنولوجيا في التعليم من كونها تعمل على زيادة فاعلية الطالب في الدرس، وربط الخبرات الحسية بالواقعية وتقريبها لأذهان الطلبة، والتركيز على حواس الطالب في عملية التعلم، مما يجعل التعلم أكثر ثباتاً ورسوخاً في الذهن، وتكون التكنولوجيا الحديثة أحيانا وسيلة مساعدة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتوضيح المفاهيم بصور حسية، والاستفادة منها في

نقل المعلومات خارج حدود الصف، وتعزيز المشاركة الإيجابية للطالب في اكتساب الخبرة، وتنمية الملاحظة عنده (عليان، 2012).

وتكتسب التكنولوجيا في التعليم أهمية كبيرة، نتيجة دورها في زيادة معطيات العملية التعليمية من خلال خلق بيئة تعلم قائمة على الويب أو البرامج الحاسوبية، والتي يبني المتعلم من خلالها خبراته التعليمية عن طريق تعلمه كيفية استخدام جميع مصادر المعرفة، وجميع الوسائل التكنولوجية المساعدة لكي يصل إلى المعلومة بنفسه بأسرع وقت وأدنى تكلفة وأقل مجهود (خليل، 2011).

بالإضافة لما سبق فإن أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم تكمن في قدرة هذه الوسائل على زيادة انتباه الطلبة من خلال استخدام الصوت والصورة والمؤثرات مع بعضهما، كما تعمل التكنولوجيا على تسهيل عملية التعلم على الطالب أو تخطي البعد المكاني لعملية التعلم، فالطالب مع التكنولوجيا الحديثة يمكنه الرجوع للمعلومة التي فاتته أثناء غيابه أو عدم انتباهه، كما يمكنه الاستزداة من المعلومات من خلال شبكة الانترنت، واستخدام المعلم للتكنولوجيا يعطي إنطباعا لدى الطلبة أن الأجهزة الحديثة يجب استثمارها في العلم، وليست أداة للهو فقط.

فوائد تكنولوجيا التعليم

تعود تكنولوجيا التعليم على الطالب والمعلم بفوائدة عدة يمكن تصنيفها وفق ما يأتي:

1- فوائد تكنولوجيا التعليم على الطالب

تترك التكنولوجيا للطالب مجالاً في التعلم، حيث يتعلم ما يريد في الوقت الذي يختاره وبالسرعة التي تناسبه، ويحظى الطالب في كثير من وسائل التكنولوجيا بجو من الخصوصية، وكسر للملل والروتين، وتمكنه من تخطي بعض المراحل التي يراها سهلة، وإعادة الفقرات أو المواضيع التي يراها صعبة، كما يمكنه الإعادة والاستزادة بالقدر الذي يحتاجه، إضافة إلى توافر

كم هائل من المعلومات في متناول يده، حيث بإمكانه أن يتعلم منها ما يريد (عبد الحميد، 2010).

2- فوائد تكنولوجيا التعليم على المعلم

تساعد التكنولوجيا المعلم في عملية الشرح، حيث لا يضطر إلى تكراره، ليصبح لديه الوقت الكافي للتركيز على المهارات التي يحتاجها المتعلم فعلاً، وتتيح له فرصة أكبر لتنمية القدرات المختلفة، وتوفير الجهد للوصول إلى المعلومة، وتساعد التكنولوجيا المعلم على ربط الخبرات التعليمية التي يقدمها للطالب، وإيضاح المقارنات والمراحل والخطوات المتتابعة، بالإضافة لأهميتها في التعرف على الفروق الفردية بين الطلبة، واكتشاف المواهب والقدرات والاستعدادت الخاصة عندهم، مما يعطي الفرصة للمعلم لمعرفة اهتمامات الطلبة واستجاباتهم وميولهم، وتساعد التكنولوجيا التعليمية على رفع كفاءة المعلم العلمية والمهنية، من خلال استخدامه المتواصل للوسائل التعليمية المتنوعة من تسجيلات وأشرطة وأفلام وصور وبرامج حاسوبية وشبكة انترنت، وتساعد على تخطيط الموقف التعليمي، وتجديد وتنويع أساليب التدريس بالنسبة للطلبة، والتغلب على مشكلة البعد الزماني والمكاني، فاستخدام المعلم التكنولوجيا التعليمية يمكنه من عرض أحداثا تاريخية قديمة أو أماكن بعيدة لم يشاهدها الطلبة ولا يمكن رؤيتها بشكل مباشر (بني هاني، 2010؛ المحامدي، 2012).

ويعتقد الباحث بالإضافة لما سبق أنّ من فوائد تكنولوجيا التعليم الربط بين الطالب ومحيطه الخارجي، فالتكنولوجيا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من ضرورات الحياة، واستخدام هذه التكنولوجيا خارج المدرسة يخفف من إضاعة الوقت عند الطلبة على أمور لا تفيد، وبعيدة عن التعليم، وتجعل من عملية التعليم عملية منسجمة مع الواقع.

توظيف التكنولوجيا التعليمية في الأردن

اعتمدت وزارة التربية والتعليم الأردنية منذ العام (2002) سياسة وطنية للتعليم الإلكتروني، بالتنسيق مع وزارتي التخطيط وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإنشاء شبكات المعرفة الوطنية، حيث استخدمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قاعدة للتحول إلى نظام التعليم الإلكتروني، وتوفير وسائل وأساليب التعليم الإلكتروني لما يزيد عن (3000) مدرسة، موزعة على أنحاء المملكة، وركزت هذه الاستراتيجية على ضرورة نشر الوعي بين أوساط المجتمع الأردني من خلال شبكات المعرفة، والإفادة من هذه التقنيات، وصولاً إلى مجتمع يزخر بالمعرفة، لتحسين اقتصاده، وحياته، والرقي بحضارته (بني عطا، 2009).

ولتحقيق متطلبات التعلم الإلكتروني قامت الوزارة بتجهيز البنية التحتية التي تشمل شبكة الربط الإلكتروني الوطني التربوي التي ستصل المدارس والجامعات ببعضها، وتوفير الكوادر البشرية القادرة على متابعة عمل النظام وصيانته، وضمان انسياب المعلومات في كل الاتجاهات، وتدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا بشكل يخدم العملية التعليمية، وتطوير المحتوى الملائم لتوظيف تكنولوجيا المعلومات، كما قامت بتنفيذ مشروع الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا المعلومات ومشروع إدخال محتوى الكتب المدرسية جميعها على منظومة التعلم الإلكتروني، وحوسبة التعليم الذي يعتمد على الانترنت، وربط البرامج التعليمية عبر الانترنت، ودعم التعليم الإلكتروني في المراحل الدراسية ما بين (1−12) سنة على أن يتوسع ليشمل التعليم العام (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2006).

والعمل على تزويد كافة الطلبة في المدارس والمعلمين والمدراء بالأنظمة التعليمية والمعلومات التي تلبي احتياجاتهم، في كل زمان ومكان من خلال أي جهاز حاسوب، والمساعدة في سد الفجوة الرقمية بين التكنولوجيا الحديثة ودمجها بالمنهاج الدراسي، وتزويد المعلمين بالوسائل التي تساعدهم على إيصال الأفكار لطلبتهم، وتفصيل المواد الدراسية بناء على احتياجات الطلبة للحصول على

أداء أفضل، وقدرة الطلبة على تصفح المحتوى التعليمي، وتمكين المعلمين من أداء عملية الإرشاد والتوجيه وإعطاء الواجبات المنزلية من خلال البريد الإلكتروني، مع إمكانية أولياء الأمور الاطلاع على المعلومات والدوام والنشاطات المدرسية الخاصة بأبنائهم ومتابعة شؤونهم وتطويرهم العلمي، وترتيب جداول المعلمين والطلبة والنشاطات المدرسية (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2006).

ويضيف الهرش وآخرون (2009، 29) أن اعتماد هذا النظام في المدارس الأردنية إلى تحقيق عدد من الأهداف منها : تزويد كافة طلاب المدارس والمعلمين ومديري الأنظمة التعليمية بالمعلومات التي تلبي احتياجاتهم، وتوفير التعليم لأي فرد في أي مكان وزمان من خلال أي جهاز حاسوب، والمساعدة في سد الفجوة الرقمية بين التكنولوجيا الحديثة ودمجها بالمنهاج الدراسي، وتزويد المعلمين بالوسائل التي تساعدهم على إيصال الأفكار لطلابهم، وتفصيل المواد الدراسية بناءً على الاحتياجات الفردية لكل طالب للحصول على أداء أفضل.

ويذكر المشاعلة وطوالبة والخزاعلة (2007) أن وزارة التربية والتعليم الأردنية قامت بتدريب الموظفين العاملين في الوزارة كلهم على استخدام الحاسوب، كلٍّ حسب مجال عمله، وتدريب عدد كبير من المعلمين للحصول على الرخصة الدولية في الحاسوب(ICDL)، كما قامت الوزارة بالتخطيط لمشروع" إطار العمل الاستراتيجي لتنفيذ مبادرة التعليم الإلكتروني في الأردن، حيث صنفت المجالات الرئيسة في هذا الإطار إلى سبع فئات طورت من خلالها الاستراتيجيات المحورية وهي :محتوى التعلم، والقيادة والإدارة، وعمليات التعلم والتعليم، ,التكنولوجيا، والدعم التكنولوجي، ودعم التعلم، والشراكة.

وسائل تكنولوجيا التعليم

تتنوع وتتعدد الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم، حيث تتماشى هذه الوسائل مع تطورات العصر، وتختلف باختلاف إمكانيات الدول المادية وقدرتها على تسخير هذه الوسائل في مدارسها، ويمكن عرض بعض هذه الوسائل والأكثرها شيوعا في الاستخدام وبالأخص في الدول ذات الإمكانيات المتواضعة كما يلي:

1- الحاسوب الآلي: هو "وسيلة إلكترونية صُممت لاستقبال البيانات الكبيرة بشكل آلي، وتخزينها ومعالجتها، وتحويلها إلى نتائج ومعلومات مفيدة قابلة للاستخدام بموجب البرمجيات المستخدمة فيها (قنديلجي، 2002، 96).

ويتميز الحاسوب بالقدرة على تزويد الطالب بالتغذية الراجعة، وتوفير الفرص التعلم الكافية ومن أهم مزاياه زيادة التشويق والفاعلية لدى الطلبة، وتوفير الوقت وكسر حاجز الزمان والمكان في التعلم، مع القدرة على تخزين المعلومات الهائلة، وإمكانية استردادها في أي وقت ومن أي مكان، وتنظيم المعلومات وترتيبها، وسرعة الحصول عليها، بالإضافة إلى سهولة التعامل ووجود برمجيات تعليمية تساعد المعلم على أداء عمله (عطار وكنسارة، 2008).

ويتضمن الحاسوب الآلي وسائل تكنولوجية عدة أيضا ومنها:

أ- شبكة الانترنت: هي شبكات حديثة تتكون من عدد كبير من الحواسيب المرتبطة فيما بينها، يتم من خلالها عرض البيانات، ونقل الوسائط المتعددة عبر الشبكات والتواصل بين البشر، والبريد الإلكتروني، ونقل الملفات اف.تي.بي (FTP) وخدمات أخرى (التميمي، 2015، 48).

ويساعد استخدام الانترنت في التعليم على إثارة النشاط الذهني للطلبة، وتمكينهم من القيام بزيارات افتراضية لمواقع معينة تاريخية أو جغرافية أو بيئات طبيعية وغيرها، ويتيح لهم كمية كبيرة من المعلومات:(كتب الكترونية، دوريات، قواعد بيانات، موسوعات، مواقع تربوية)، وتبادل الرسائل

الكتابية والمحادثات الصوتية بين البشر لبناء معارف جديدة، ويمكن توظيف شبكة الانترنت كوسيط تعليمي وإعلامي في آن معا فيمكن الترويج للمواد التعليمية والمناهج والدروس عبر مواقع الانترنت، وكذلك جعل المتدربين يستخدمون هذه الشبكة للوصول إلى المحتوى التعليمي المطلوب، وأداء الاختبارات والنقاش والتفاعل مع المشرفين والمدربين، والقدرة على التعلم الذاتي (فتح الله، 2010).

بالإضافة لما سبق فإن من أهم الأدوات الحديثة التي دخلت ميدان التعليم بقوة، وأصبحت وسيلة تعليمية تحظى باهتمام ومتابعة، الوسائط الاجتماعية (Social Media): ومنها فيسبوك (Facebook) واليوتيوب (Youtube) والمدونات التعليمية والمنتديات، حيث أصبحت ملجأ لكثير من الطلبة للحصول على المعلومات وللتواصل بين الطلبة أنفسهم، ومع معلمهم، بالإضافة إلى احتواء موقع اليوتيوب(Youtube) على مئات الآلاف من الفيديوهات التعليمية في كل التخصصات، حيث أصبح المعلم قادراً على أن ينشى دروساً خاصة به على قناته التي يتم إنشاؤها على هذا الموقع، وتكون متاحة للجميع لمشاهدتها في أي مكان وزمان.

ب- الوسائط المتعددة: هي عبارة عن دمجٍ للنصوص والرسوم والبيانات والأشكال وكذلك التكوينات الخطية مع إمكانية إضافة المؤثرات عليها، وقدرتها على عرض المقاطع الصوتية، والصور المتحركة، والصور الثابتة، في عرض واحد وبشكل متزامن، فهو تكامل بين الصوت والصورة، والرسوم والفيديو، وإيجاد علاقات تبادلية بينها جميعا، وتعد الوسائط المتعددة من أهم الأدوات الموجودة في الحاسوب التي يمكن استثمارها في العملية التعليمية (الغامدي، 2011).

وتبسط الوسائط المتعددة تعلم المفاهيم والمبادئ والحقائق المجردة وتعمل على إبقاء المعلومات في ذاكرة الطلاب لفترة أطول، وتوفر البدائل عن المشاهدات الحقيقية من خلال تجسيمها وعرضها على الطلبة، وتعمل على إتاحة الفرصة لكل طالب ليسير في عملية التعلم حسب قدراته وإمكاناته

واستعداداته العقلية، حتى تحقق له فرصة التعلم المناسب، وتعمل على تنوع أساليب التقويم، وتساعد في عرض محتوى المادة بشكل متسلسل وشيق وجذاب، ومثير لانتباه الطلبة، فتساعدهم بذلك على إتقان المادة التعليمية، وتقدم التغذية الراجعة الفورية المناسبة على نحو سريع، لذلك تعد برامج الوسائط المتعددة بيئة مرنة تفيد المعلم والطالب (عيادات، 2004).

2- السبورة الذكية

هي شاشة تفاعلية بيضاء مرتبطة مع جهاز الحاسوب، وتستخدم لعرض المواد الموجودة داخل الحاسوب، يتم التعامل معها باللمس أو الكتابة عليها بقلم خاص، والقدرة على التحكم بالمحتوى المعروض أو الإضافة عليه بشكل مباشر، مع إمكانية حفظ البيانات (التميمي، 2014).

وتساعد السبورة الذكية على زيادة التركيز والانتباه للمحتوى التعليمي المعروض، وتتميز بتوفير عنصر الحركة في البرامج التعليمية، وتُمكن الطالب والمدرس من نقل وتحريك الرموز والأشكال والرسومات، ووتبسيط المفاهيم المجردة بعرض الموضوعات الدّراسية لجميع المقررات بطريقة مشوقة، وتوفر إمكانية تسجيل الدروس، وإعادتها في أي وقت، وتُعد السبورة الذكية أداة جديدة فعالة في إنجاح عملية الدمج التربوي الشامل للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة (سرايا، 2009).

3- جهاز العرض داتا شو (Datashow)

وهو: "جهاز عرض بواسطة الإسقاط الضوئي، يحمل المادة المكتوبة أو المتحركة من جهاز الحاسوب أو الفيديو إلى شاشة العرض" (سلامة، 2004، 401).

ومن ميزات الجهاز قدرته على عرض المعلومات من الأجهزة المختلفة ونقل كل ما يدور في أجهزة الحاسوب سواء الشخصية أو المحمولة، ويمكن من خلال هذا الجهاز التحكم بحجم الشاشة المعروضة والتي يستفاد منها في مشاهدة أكبر عدد من الأفراد وبجودة عالية، بعكس المشاهدة عن

طريق الحاسوب مباشرة أو أي جهاز آخر، مما يساعد على التغلب على مشكلة زيادة الأعداد والقدرة على التحكم في الألوان مما يزيد وضوحها، وسهولة استخدامه خفيف الوزن يمكن التحكم بنقله، ومن مميزاته تفاعل المتعلم معها وبعث عنصر التشويق والابتعاد عن الروتين وتوفير الوقت والجهد (سلامة، 2004).

4- جهاز عرض الشرائح سلايد شو (Slideshow)

يعتبر جهاز عرض الشرائح من الأجهزة العلمية التي شاع استعمالها في المجال التربوي لسهولة تشغيلها من ناحية وسهولة إنتاج البرامج الخاصة بها من ناحية أخرى، والتي يمكن للمعلم إنتاجها بنفسه إذا ما توفرت لديه الإمكانات، بالإضافة إلى سهولة نقله واستخدام الجهاز داخل الفصل مع ما يحققه استخدام هذا الجهاز من شد انتباه الطلاب للمادة العلمية المقدمة من خلاله، ويشبهه أيضا جهاز عرض الأفلام الثابته والشرائح (العرض الرأسي) وهو مجهز لعرض الصور الشفافة التي يمكن للضوء اختراقها فتظهر الصورة مكبرة على الشاشة أو على الحائط، وهو من أجهزة العرض المباشر المفيدة لحل الأسئلة والتمارين الجماعية، حيث يقوم المعلم بعرض الأسئلة بعد تصويرها من الكتاب وحلها مع التلاميذ، ومفيد في عرض الدروس ذات التسلسل المنطقي والذي يحتوي على خطوات متتالية، وسرعة عرض الشفافيات في وقت قصير، والفترة بين عرض الشفافية والأخرى قصير جدا (العبادلة، 2007).

5- الكتاب الالكتروني

كتاب مصمم بشكل رقمي يمكن قراءته بالحاسب، والتنقل بين صفحاته، واستخدام خاصية البحث والطباعة (الغامدي، 2011).

ويتميز الكتاب الالكتروني بإمكانية اختصار الوقت لإيجاده على شبكة الانترنت وتحميله، وسهولة البحث عن المعلومات وإمكانية التزويد بأجزاء من الكتاب وحفظها والتعديل عليها، والتقليل من استخدام الورق (استيتية وسرحان، 2007).

مما سبق يتبين بعض وسائل تكنولوجيا التعليم المستخدمة ومنها أجهزة تكنولوجية قديمة ومنها حديثة، ويختلف استخدام هذه الوسائل وفق إمكانيات الدولة الاقتصادية أو ميزانية التعليم، وكل من هذه الوسائل لها إيجابيات ولها سلبيات من خلال استخدامها، ولكن يبقى هناك معوقات رئيسة أثناء استخدام التكنولوجيا بشكل عام.

معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم

غالباً ما يرافق الوضع الاقتصادي الصعب معوقات وصعوبات في جميع مجالات الحياة وكذلك في استخدام التكنولوجيا في التعليم.

حيث تعاني الدول التي لا تملك إمكانيات مادية كبيرة، من صعوبات في استخدام تكنولوجيا التعليم، ومن أهم هذه الصعوبات عدم جهوزية المباني المدرسية لاستخدام التكنولوجيا، وارتفاع التكلفة المادية لبعضها، وعدم توافر الأجهزة الحديثة في المؤسسات التعليمية والاكتفاء بالأجهزة القديمة، مع ضعف إمكانات المعلمين أحياناً في مجال استخدام التكنولوجيا، وعدم وضوح مفهوم تكنولوجيا التعليم في أذهانهم (عليان، 2010).

وضعف البنية التحتية لشبكة الانترنت في بعض الدول مما يحد من سرعة تدفق البيانات ويجعل عملية البث أمراً مزعجاً ومملاً، أما العقبات التي تواجه المؤسسات التعليمية في الأردن وتحد من استخدام التكنولوجيا فتتمثل بعدم توافر خدمة الانترنت في المدارس، وعدم توافر عدد كاف من الحواسيب بالنسبة لعدد الطلبة، والمشكلات الفنية التي تظهر في أجهزة الحاسوب

والانترنت، وعدم تجهيز مختبرات الحاسوب بما يلزم من طابعات وسماعات وورق طباعة، وعدم امتلاك بعض الطلبة لجهاز الحاسوب في البيت (الهرش وآخرون، 2009).

ويورد الخزاعلة وجوارنة (2006) أن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية يعود للنقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية، وضعف فاعلية برنامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية، وقلة كفايات الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس.

ويضيف سالم (2006) أنَّ من أبرز معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم الحاجة لبنية تحتية صلبة توفر الأجهزة وسرعة الاتصال بالانترنت، والحاجة لوجود مختصين في أنظمة التعليم الالكتروني والكلفة الابتدائية العالية وعدم كفاءة بعض المعلمين على استخدامها، وعدم وعي الهيئة الادارية بأهمية التعامل الالكتروني ومتطلباته وصعوبة تطبيق اساليب التقويم ووسائل القياس، ويحتاج إلى دارس مجتهد وتعقيد بعض تصميم التقنيات التعليمية وضعف استجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعلم، ونقص الدعم لتدعيم هذه التقنيات، والعمل بالقواعد والأنظمة القديمة التي تحد من الابتكار، ونظرة بعض الطلبة لتقنيات التعليم على أنها مجرد أدوات للتسلية واللهو، وليست للدراسة، مما يشتت انتباههم ويبعدهم عن هدف التكنولوجيا التعليمي.

ويذكر المتخصصون في مجال تكنولوجيا التعليم: "أن ضعف مهارات التدريس عند المعلم لا يحقق له النجاح في استخدام تكنولوجيا التعليم حتى لو نجح في التدريس العادي لأنه لا يمكنه توفير التفاعل الجيد بينه وبين الطلبة وبين الطلبة أنفسهم، وضعف مهارات التدريس يؤثر سلباً على توظيف واستخدام التكنولوجيا استخداما جيدا في التعليم، ومن ثم يصبح الموقف أكثر تعقيداً لمن يتلقى هذا النوع من التعليم" (الحارثي، 2012، 83).

بالإضافة لما سبق يرى الباحث أن أهم المعوقات التي يمكن أن تواجه استخدام التكنولوجيا في التعليم هو الإرادة الحقيقة في توظيفها في التعليم، سواء إرادة من المعلم أو المؤسسات التعليمية، وعدم وجود خطة منهجية وواقعية تتماشى مع إمكانيات الدولة الاقتصادية لتوظيف التكنولوجيا في التعليم والبحث عن البدائل المتاحة أو الأقل تكلفة.

ثانيا.مادة التاريخ

مادة التاريخ هي: "علم معرفة ماضي البشرية منذ نشأتها الأولى، فهو علم البشرية الذي يحيط إحاطة شاملة بحياة الإنسان بكل أبعادها الزمنية الماضي والحاضر والمستقبل فهو عامل أساسي في الوعي بوجودنا حسب مقتضياتنا وحاجاتنا وإمكاناتنا" (قطاوي، 2007، 27).

وعرفها (برقي،2008، 145) بأنها: "عبارة عن الأحداث التي تتميز باختلاف أهميتها تبعا للنظرة إليها والأهداف المنشودة منها فالتاريخ وسيلة لاستنباط الحكم والعبر والعظات، بالإضافة إلى أن التاريخ دراسة لأعمال الإنسان في الماضي بأفكاره ومشاعره ومخلفاته وتراثه الحضاري وتطوره عبر العصور".

ويعرف الباحث مادة التاريخ على أنها: علم دراسة الماضي والحاضر وتفسير العلاقة بينهما لتوقع التغيرات التاريخية في المستقبل.

أهمية كتب التاريــخ

تبرز أهمية كتب التاريخ من خلال قدرتها على بناء شخصية الفرد، ومساعدته على فهم الماضي والحاضر لبناء المستقبل، وذلك من خلال تعليم الطالب المهارات الفكرية المختلفة، والعمل على بناء الإنسان الصالح، والمحافظة على شخصية الفرد وهويته، إضافة لهوية الأمة، والحفاظ على مكانتها وقدرتها على البقاء والاستمرار (المجالي، 2011).

ويتعلم الطالب من خلال كتب التاريخ عدة مهارات، منها: مهارات كشف الحقيقة التاريخية والتمييز بين المصادر الأصلية والثانوية، والحقيقة والرأي، والتوصل إلى الحقائق والمفاهيم والتعميمات، وتعلم مهارات المقارنة ومعرفة العلاقة بين السبب والنتيجة، وتحديد الأدلة التاريخية للحدث التاريخي، وربط النتائج بالأسباب، وإظهار العلاقات الداخلية بين الأحداث التاريخية، ويتعلم مهارات التصنيف، وربط الحدث التاريخي بظروف عصره وبيان العلاقة بين الحدث التاريخي ومكان حدوثه، ويتعلم مهارات إصدار الأحكام وتوجيه أسئلة ناقدة للمادة التاريخية ثم تكوين صورة متكاملة عن الموقف التاريخي، والتوصل إلى نتائج عامة تؤكد صحة المادة التاريخية، وإصدار أحكام مستقلة بعد التأكد من صدقها، ويتعلم مهارات استخدام منهج البحث التاريخي، وجمع المادة التاريخية من مصادرها الأصلية والثانوية، وفهم تلك المادة بشكل دقيق (الزيادات وقطاوي، 2014).

يمكن استنباط أهمية كتب التاريخ من خلال الآيات القرانية التي تتحدث عن قصص السابقين وأخبارهم لتحذر من عواقب أفعالهم، حيث اتخذ القرآن هذه القصص عبرة وموعظة للناس قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٥٧ ﴾ يونس: ٥٧

والقرآن الكريم غني بقصص السابقين، هذه القصص التي تحتاج من الإنسان التفكر والتدبر فيها وإعمال العقل، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٦ ﴾ الأعراف: ١٧٦

للوصول إلى الهدف منها، وفهم أوامر الله وتحقيق مرضاته، فالاهتمام بمادة التاريخ يحقق فائدة تربوية، وعلمية، ودينية.

أدوار معلم التاريخ الحديثة

من أهم أدوار المعلم الحديثة (ومعلم التاريخ معني بها) ما أوردته سليمان (2014) وتتمثل بما يلي:

تنسيق المعرفة وتطويرها: حيث يقوم بتنسيق مصادر المعرفة المختلفة المتاحة في شبكة الانترنت، والوصول إلى مواقع المعرفة المرتبطة بتخصصه، وتحديد ما يناسب موضوعاته منها، ومشاركته مع طلبته.

تنمية مهارات التفكير: حيث يعلم الطلبة كيف يفكرون، وتدريبهم على أساليب التفكير واكتساب مهاراته، وتعليمهم أنماط التفكير السليم من خلال إعادة النظر في طرائق لتدريس التقليدية والتركيز على الطرائق الحديثة التي تبتعد عن التلقين.

توفير بيئة صفية معززة للتعليم: حيث ازداد دور المعلم في ظل التكنولوجيا الحديثة بالاهتمام بالبيئة الصفية وتنظيمها، وتوفير مصادر التعلم، واستخدام أفضل الأساليب لتحقيق بيئة تعلمية تعمل على تنمية الفهم والمرونة العقلية.

توظيف تكنولوجيا المعلومات: والاستفادة منها في تخصصه، وتعزيز التعلم الذاتي، وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بصورة أكثر فاعلية، وتوفير مواقف تعليمية أفضل، والاستعانة بها لتنمية التفكير والبحث والاستنتاج والملاحظة.

تفريد التعليم والبحث والتطوير: فيجب عليه الانتقال لدور الباحث، وثيق الصلة بكل ما هو جديد في مجال تخصصه، وفي استراتيجات التدريس، يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، ويعرف صفات الطلبة وخصائص نموهم، يظل طالبا للعلم ليلبي حاجات طلبته.

توظيف معلم التاريخ لتكنولوجيا التعليم

لم يعد دور معلم التاريخ مقتصراً على نقل المعرفة وتلقين الطلبة فحسب، ولم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة، بل أصبح دوره في ظل تكنولوجيا التعليم المخطط والمصمم والمنفذ والمقوم للعملية التعليمية.

وأورد خريشة (2007) أن التكنولوجيا تعد مصدرا غنياً لمادة التاريخ، فهي تكسب المعلم مهارات البحث والتحليل واتخاذ القرارات العقلانية في كثير من القضايا، والتفاعل بين الطلبة، ومساعدة الطلبة على المقارنة وتقويم وجهات النظر المختلفة، وتنمية مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار، كما تساعد التكنولوجيا في اكتساب مهارات البحث التاريخي، وجمع البيانات التاريخية، واستخدام المحاكاة والاستقصاء وحل المشكلات، وتسهم شبكة الانترنت في تحقيق التكامل بين مواضيع الدراسات الاجتماعية، بالإضافة إلى إثراء المعلومات التاريخية لدى الطلبة.

والمعلم بشكل عام –ومعلم التاريخ بشكل خاص_ مطالب في عصر التكنولوجيا أن يصبح مطوراً وموجها يمتلك الخبرات بالتكنولوجيا الحديثة، والقدرة على إنتاج البرمجيات البسيطة وتصميم الدروس، والعمل على اختيار أفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة بما يتناسب مع أهداف الكتاب، والمعلم هو المسؤول عن المناقشة والحوار أثناء الدرس، ويستخدم أفضل الوسائل التكنولوجية في التعليم، ويؤدي دور الشارح باستخدام التقنيات التعليمية وتشجيع الطلاب على التفاعل معها (سلامة والدايل، 2006).

وعند استخدام التكنولوجيا فإن دور معلم التاريخ يجب أن ينتقل من ملقن إلى مرسل وموجه يقوم بتعليم طلابه المعارف والمفاهيم المتصلة بالمواد التعليمة، ومدرب يدرب طلابه على استخدام التقنيات الحديثة في تعلمهم، وتهيئة بيئة تعليمية جيدة لهم، وأن يقدم لهم التوجيهات والإرشادات عندما يطلب منه ذلك، وقدوة في أن يكون مخططا جيدا لاستخدام التقنيات الحديثة بنفسه حتى

يقلده ويحاكيه طلابه في عمل الأشياء والمواد التي يقوم بتنفيذها لهم، والتي تساعدهم وتمكنهم من المادة الدراسية، بحيث تعزز تعلمهم، ومتخذاً للقرار ولديه القدرة على الاتصال بالآخرين بهدف تسهيل عملية التعلم، وهذا يتطلب أن يكون معلما يتميز بالخبرة في طرائق البحث عن المعلومة، وليس في عرض المعلومة نفسها، والقدرة على الحوار والتفاعل وتبادل الخبرات مع الطلاب إذ تتعدى نقل المعرفة من طرف إلى آخر لتؤدي دورها في تنمية القدرات وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوة الإبداع، وتهذيب الخلق وتطوير الشخصية بمجملها، وامتلاك استراتيجيات التقويم المختلفة، لتقويم نمو الطلبة العقلي والوجداني والجسمي، وامتلاك زمام المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، والثقة بالنفس وامتلاك المهارات والقدرات والمعلومات التي تمكنه من ذلك (عبيد، 2005).

ويعتقد الجميلي (2016) أنه يمكن الاستفادة من التقنيات الحديثة في تدريس التاريخ من خلال توظيف العروض التقديمية في إعداد الدروس، حيث يمكن لمعلم التاريخ من خلال عرض الشرائح في برنامج بوربوينت (Powerpoint) من تصميم عروض تاريخية مرتبة زمنيًا، ومن خلال أجهزة العرض يمكن له عرض الأفلام التاريخية الوثائقية التي تسلط الضوء على التاريخ العربي والإسلامي، والاستعانة بالمواد الصوتية والوسائط المتعددة، وتوظيف التعليم الإلكتروني في علاج الضعف عند الطلبة، من خلال توجيههم لمصادر خارجية أو مراجعة المعلومات عن طريق التعلم الذاتي بواسطة الحاسوب، وتوجيه الطلبة لبعض الواجبات عن طريق شبكة الانترنت والتي تقوي معلوماتهم التاريخية وتعلمهم مهارات البحث والملاحظة والاستنتاج.

ويمكن تلخيص بعض آليات توظيف تكنولوجيا التعليم في مادة التاريخ كما يأتي:

1 – دعم المعلومات الواردة في كتاب التاريخ من خلال مصادر موثوقة على شبكة الانترنت وتوجيه الطلبة إليها.

2 – تنمية مهارات الملاحظة والمقارنة، وزيادة المخزون الثقافي التاريخي من خلال عرض الأفلام التاريخية الوثائقية على أجهزة العرض.

3 – توضيح الأحداث التاريخية بالصور والأشكال والألوان، وربطها بصورة ذهنية محببة إلى نفوس الطلبة.

4 – زيادة التواصل بين معلم التاريخ وطلبته من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، وبعض برامج التواصل على الهاتف النقال.

5 – المساعدة في إعداد الدروس وتحضيرها، سواء من قبل المعلم أم الطالب إن طلب منه المعلم الحصول على معلومات عن الدرس القادم في مادة التاريخ.

مما سبق يتبين أهمية التكنولوجيا في التعليم والارتباط الوثيق بينهما، وكيف يمكن لمعلم التاريخ استثمار هذه التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية، وكسر النمط التقليدي للتعليم، والابتعاد عن الصورة المعتادة في تدريس مادة التاريخ على أنها تعتمد التلقين والحفظ، لتنتقل إلى طور جديد يعتمد مهارات التفكير المتنوعة، وأدواته لذلك هي وسائل التكنولوجيا الحديثة، ولكن قد يواجه هذا الأمر بعض الصعوبات والتحديات التي تعيق القيام به، إلا أن هذا لا يعني عدم البحث عن الوسائل والإمكانيات المتاحة لتحقيق هدف معلم التاريخ، فعالم التكنولوجيا عالم واسع، ومهمة معلم التاريخ البحث فيه عن كل ما يخدم ويحسن مخرجات العملية التعليمة في مادة التاريخ.

الدراسات السابقة

تم تناول الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، مرتبة زمنياً من الأقدم فالأحدث، والتي تناولت المعوقات أو واقع استخدام التكنولوجيا ضمن الدراسات الاجتماعية وغيرها بشكل عام.

أجرى فانسن وفيليب (Vanfossen & Phillip, 2001) دراسة هدفت إلى تحديد درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية للانترنت والمعيقات التي تحد من اسخدامهم لها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأداة تضمنت معيقات استخدام الانترنت في التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (191) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية، أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للانترنت قليل، وأن أهم المعوقات التي تواجههم عدم كفاية التدريب في مجال استخدام الانترنت في التعليم.

وقام الخزاعلة وجوارنة (2006) بدراسة هدفت إلى معرفة المعوقات التي تواجه استخدام التكنولوجيا التعليمية في المدارس الثانوية من خلال تحليل تصورات المعلمين في الميدان، وقد جمعت المعلومات من خلال إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة قصدية تكونت من (61) معلمًا ومعلمة من مستخدمي تكنولوجيا التعليم في المدارس الأساسية والثانوية، وقد أظهرت النتائج أن معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في المدارس الأردنية سببه النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا التعليم في المدارس، وقلة امتلاك طلبة المدارس المهارات وكفايات تكنولوجيا التعليم في التدريس، وصعوبة الوصول الى الأجهزة والمعدات الخاصة بتكنولوجيا التعليم في المدارس، وقلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة.

وأجرى خريشة (2007) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للحاسوب والانترنت في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل والمرحلة ضمن مدارس محافظة إربد في

الأردن، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وأداة للدراسة هي استبانة تضمنت تطبيقات الحاسوب والانترنت في التعليم لأغراض تعلم الدراسات الاجتماعية، أما عينة الدراسة فتكونت من (109) من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس التابعة لمديرية تربية إربد الأولى، حيث بينت النتائج تدني نسبة استخدام الحاسوب والانترنت من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمرحلة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الحاسوب والانترنت من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل ولصالح البكالوريوس.

وقام ليم ولِم (Leem&Lim,2007) بدراسة هدفت لاستكشاف واقع التعليم الالكتروني في كوريا الجنوبية، وآلية تعزيزه وأبرز المعوقات التي تواجه مستخدميه، وتطوير مهارات الخريجين في مجال التعليم الإلكتروني، تكونت عينة الدراسة من (201) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة، وأظهرت النتائج أن كلا من المدرسين والطلبة يعانون من ضعف الدعم في مجال التعليم الإلكتروني، مع عدم وجود فرص كافية للالتحاق بالدورات التدريبية الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

وأجرى آندرسون (Anderson , 2008) دراسة هدفت لاستكشاف أبرز الصعوبات في مجال استخدام التعلم الالكتروني، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (1887) طالبا وعضوا في هيئة التدريس، استخدمت الدراسة الأسلوب الكمي والنوعي لتحديد الصعوبات، وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الصعوبات التي تواجه عملية التعلم الالكتروني آلية مساعدة الطلبة، ومدخلات التعليم الالكتروني القائمة على البنية التحتية والربط مع شبكة الحاسوب وأخيرا الثقة الأكاديمية في هذا النوع من التعليم.

وأجرى داكش وفال وثالوتي (Dakich, Vale & Thalthoti, 2008) دراسة هدفت إلى معرفة تصورات المعلمين حول العوائق والمحفزات لممارسة فعالة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدارس الابتدائية في استراليا، والكشف عن أهم العوائق التي تواجه المعلمين لتحقيق ذلك، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وطبقت عينة الدراسة على (350) معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية، أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المعوقات التي واجهت المعلمين في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدارس تمثلت في عدم توافر المكان المناسب أو البيئة التحتية المناسبة لأجهزة الحاسوب، ونقص الدعم الفني والتقني، وعدم توافر الوقت الكافي للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا داخل الفصول الدراسية.

وقام مفلح والمقدادي (2009) بدراسة هدفت التعرف إلى مدى استخدام معلمي المرحلة الأساسية والثانوية في مدارس تربية إربد الأولى لتقنيات التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامها، جرى استخدام المنهج الوصفي وأداة تضمنت (17) فقرة لمعيقات استخدام التكنولوجيا و(20) لتقنيات التعليم، تكونت عينة الدراسة من (640) معلما ومعلمة في المدارس الأساسية والثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم متوسطة، ودرجة المعيقات التي تحد من استخدام تقنيات التعليم عالية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.

وأجرى الهرش ومفلح والدهون (2009) دراسة هدفت إلى معرفة معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في لواء الكورة، واقتراح تصور للحد منها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تضمنت (36) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (47) معلما و(58) معلمة، وأشارت النتائج إلى أن حصول المعوقات الخاصة بالمعلمين على نسبة عالية، تليها المعوقات الخاصة بالبنية التحتية والتجهيزات، ثم المعوقات الخاصة بالطلبة أخيرا، مع

وجود فروق ذو دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مجالات المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، ولمتغير المؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية.

وقام العنزي (2010) بدراسة هدفت الكشف عن واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في ضوء متغيرات التخصص والخبرة والمؤهل والعمر، ومعرفة المعوقات التي تواجههم في استخدامها، جرى استخدام المنهج الوصفي، وبطاقة ملاحظة واستبانة تضمنت المعوقات، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلما من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في محافظة القريات، أظهرت النتائج أن معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات جاءت متوسطة، وأقل المواد المتوافرة هي السبورة الذكية وآلة التصوير السينمائي، وأكثرها توافرا المواد الخاصة بالإذاعة المدرسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة.

وأجرى اوزتروك (Ozturk, 2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمعوقات التي تواجههم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتألفت أداة الدراسة من استبانة وبطاقة ملاحظة تضمنت وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، تكونت عينة الدراسة من (18) معلما من معلمي الدراسات الاجتماعية في تركيا، بينت النتائج أن استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات منخفض، وأن المعوقات الرئيسة لعدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعود

لنقص المعدات، والممارسات التعليمية التقليدية، ونقص الموارد التعليمية، ونقص التدريب للمعلمين أثناء الخدمة، وعدم وجود الوقت الكافي لاستخدامها.

وقام الكناني (2012) بدراسة هدفت لمعرفة واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ومعوقاته بمدارس البنين في محافظة القنفذة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة تضمنت درجة توفر التقنيات، ودرجة استخدامها، والمعوقات التي تحد من استخدامها، تكونت عينة الدراسة من (103) معلما ومعلمة في تخصص الدراسات الاجتماعية، أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المعوقات التي تواجه استخدام التقنيات التعليمية هي ضعف البنية التحتية للاتصالات وشبكة المعلومات، وعدم وجود برامج للدراسات التخصصية للمعلمين في مجال تقنية المعلومات، وقلة الورش والمشاغل التربوية لتدريب المعلمين على المستجدات التقنية، وقلة الدعم المادي، وعدم تجهيز بعض فصول المدارس وقلة توافر الشرائح والشفافيات، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة.

وأجرى الرفاعي وطوالبة (2014) دراسة هدفت إلى معرفة درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومعوقات ذلك التوظيف وفق وجهة نظر المعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستبانتين لفقرات تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى فقرات المعوقات التي قد تواجه المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (91) معلما ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية التابعين لمديرية تربية إربد الأولى، وبينت نتائجها أن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات متوسطة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة، أما المعوقات فجاءت نسبة تواجدها كبيرة جدا.

وأجرى المعمري والمسروري (2014) دراسة هدفت إلى تحديد المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في توظيف الانترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيرات الجنس، والتخصص، والخبرة التدريسية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة مكونة من (30) عبارة موزعة على أربعة مجالات تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (85) معلما ومعلمة من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم الأساسي، والتعليم ما بعد الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لمجالات الدراسة نحو معوقات توظيف الإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية بسلطنة متوسطة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات تبعا لمتغيرات الدراسة.

وأجرى الشراري (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لأدوات التكنولوجيا الحديثة والمعوقات التي تواجههم في منطقة الجوف. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (62) معلما من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن استخدام المعلمين للتكنولوجيا الحديثة جاءت متوسطة، وكذلك وجود معوقات بدرجة متوسطة لاستخدام تكنولوجيا التعليم من أهمها عدم تجهيز المدارس بأدوات التكنولوجيا اللازمة، وزيادة العبء على المعلم.

وقام محمود (2015) بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق، جرى استخدام المنهج الوصفي واستبانة تضمنت اتجاهات المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات واحتوت (36) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (84) معلما ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي التاريخ في قصبة المفرق نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات جاءت متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعليم مادة التاريخ في الأردن باختلاف متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

وأجرى الجميلي (2016) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للكفايات التقنية في ضوء متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، باستخدام المنهج الوصفي، واختيار عينة تضمنت (60) معلماً ومعلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق، وتضمنت أداة الدراسة الكفايات التقنية للمعلمين موزعة على مجالين، مجال امتلاك المعلمين للكفايات التقنية، ومجال استخدام الكفايات التقنية في التدريس، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التاريخ في قصبة المفرق للكفايات التقنية جاءت متوسطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للكفايات التقنية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

التعقيب على الدراسات السابقة

يمكن التعقيب على الدراسات السابقة التي تم عرضها وتحديد وجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية كما يلي:

أوجــه الشبـه

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة من أدوات الدراسة، بالإضافة إلى الكشف عن معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم، وتتشابه مع بعض الدراسات من حيث مكان تطبيق الدراسة في الأردن وهي دراسة الجميلي، (2016) ودراسة محمود (2015)، ودراسة الرفاعي وطوالبة (2014)، ودراسة الهرش ومفلح والدهون (2009)، ودراسة خريشة (2007)، ودراسة خزاعلة وجوارنة (2006).

أوجــه الاختلاف

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة وعينتها حيث طبقت في محافظة المفرق وعينتها تكونت من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية باستثناء دراسة الهرش ومفلح والدهون (2009) التي تشابهت معها في مجتمع الدراسة واختلفت معها في العينة والحدود الزمنية. واختلفت مع دراسة الجميلي (2016) من حيث الحدود الموضوعية للدراسة وأهدافها.

كما تختلف عن معظم الدراسات السابقة بوضع تصور مقترح للحد من معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة، وتميزت عنها في الكشف عن المعوقات التي تحد من استخدام معلمي التاريخ في قصبة المفرق لتكنولوجيا التعليم بعد مؤتمرات التطوير التربوي المنعقدة في الأردن في العام 2015 و2016. واقتراح تصور للحد منها.

الفصل الثالث

الطريقـــة والإجـراءات

منـهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، لمعرفة المعوقات التي تحد من استخدام معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في المفرق لتكنولوجيا التعليم.

أفراد الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في قصبة المفرق، والبالغ عددهم (74) معلماً ومعلمة ، منهم (37) معلماً، و(37) معلمة، وفق إحصائية قسم التخطيط في مديرية تربية قصبة المفرق.

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، حيث تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه، والبالغ (74) معلماً ومعلمة، وهم معلمو التاريخ للمرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق، استرد الباحث (72) استبانة من مجموع الاستبانات الموزعة، وعند فرز الاستبانات تم استبعاد استبانتين لعدم صلاحيتهما للتحليل الإحصائي، لتصبح العينة النهائية مكونة من (70) معلماً ومعلمة، والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها.

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الدورات التدريبية	يوجد	42	%60.0
	لا يوجد	28	%40.0
الخبرة	أقل من (5) سنوات	34	%48.6
	من (5) لأقل من (10) سنوات	22	%31.4
	(10) سنوات فأكثر	14	%20.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	52	%74.3
	دراسات عليا	18	%25.7
المجموع		70	%100

أداة الدراسة

تم إعداد أداة الدراسة بالاستعانة ببعض الدراسات السابقة مثل دراسة المعمري والمسروي (2014) ودراسة الهرش وآخرون(2009) وبكتاب سلامة (2004). وتكونت الأداة من قسمين: الأول تضمن متغيرات الدراسة (الدورات التدريبية، الخبرة، المؤهل العلمي)، والثاني تضمن فقرات معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم موزعة على أربعة مجالات هي: (معوقات خاصة بمعلم التاريخ، ومعوقات خاصة بالطلبة، ومعوقات خاصة بالمدارس، ومعوقات خاصة بالمنهاج المدرسي)، بالإضافة إلى فقرات للتصور المقترح للحد من هذه المعوقات، مع وجود سؤال مفتوح الإجابة للمعلمين، لوضع تصوراتهم الخاصة حول مقترحات الحد من معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم.

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من الجامعات الأردنية والعراقية والمدونة أسماؤهم في الملحق (1)، وأجرى الباحث التعديلات على الأداة وفق اقتراحاتهم ومن أبرز التعديلات التي تمت على الأداة ما يلي:

– إضافة سؤال مفتوح الإجابة للمعلمين في نهاية الأداة.

– تغيير الصياغة اللغوية لبعض الفقرات مثل استبدال كلمة (إعداد) بكلمة تأهيل، وكلمة (المدرسة) بكلمة (المدارس). واستبدال فقرة (ارتفاع النصاب التدريسي للمعلم) بفقرة (كثرة عبء النصاب التدريسي لمعلم التاريخ).

– حذف بعض الفقرات مثل فقرة(صعوبة توظيف تكنولوجيا التعليم في العديد من مواضيع التاريخ).

وبعد إجراء التعديلات اللازمة، تكونت أداة الدراسة النهائية من (27) فقرة للمعوقات، و(12) فقرة للتصور المقترح، والملحق (2) يوضح الأداة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي لفقراتها وفق معادلة كرونباخ ألفا ("Cronbach's alpha) والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول (2)
معامل الثبات لفقرات أداة الدراسة

الرقم	المجالات	الاتساق الداخلي
1	معوقات خاصة بمعلم التاريخ	.84
2	معوقات خاصة بالمدارس	.86
3	معوقات خاصة بالطلبة	.81
4	معوقات خاصة بالمنهاج	.79
الدرجة الكلية للمعوقات		.82.5
مقترحات للحد من معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم		.84

يتبين من الجدول (2) الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة حيث حصلت المجالات الكلية لمجالات المعوقات على (82.5%)، وحصلت فقرات المقترحات على نسبة (84%) ، مما يدل على أن أداة الدراسة تتسم بالثبات.

إجراءات تطبيق الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بمايلي:

- صياغة مشكلة الدراسة على شكل أسئلة، والرجوع إلى الأدب النظري للتعرف إلى مصطلحاتها.
- إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
- إجراء طلب تسهيل مهمة من جامعة آل البيت لمديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق بتاريخ 2017/4/16.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية قصبة المفرق لمدارس المرحلة الثانوية فيها بتاريخ 2017/4/16.
- البدء بتوزيع أداة الدراسة على معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في المدارس.
- فرز الاستبانات بعد استردادها، واستبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل الإحصائي.
- إدخال بيانات الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي ضمن برنامج (SPSS) والحصول على النتائج.

المعالجة الإحصائية

– تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي.

– استخدام مقياس ليكرت الخماسي وإعطائه قيم تتدرج كما يلي (5–4–3–2–1)، ولتحديد درجة الموافقة فقد اعتمد الباحث ثلاثة مستويات هي : مرتفعة، متوسطة، منخفضة بناء على المعادلة التالية : طول الفئة= المدى ÷ عدد الفئات

- المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة – أصغر قيمة لفئات الإجابة (5 – 1 = 4).

وبالتالي يكون طول الفئة= 4 ÷ 3 = 1.33 . وعليه يكون:

– الحد الأدنى= 1 + 1.33= أقل من 2.33 (منخفضة).

– الحد المتوسط= 1.8 + 0.8 = بين 2.33 – 3.66 (متوسطة).

– الحد الأعلى= 3.67 فأكثر (مرتفعة).

متغيرات الدراسة

– **المتغيرات المستقلة:**

الدورات التدريبية: يوجد – لا يوجد

الخبرة: أقل من (5) سنوات – من (5) لأقل من (10) سنوات – (10) سنوات فأكثر.

المؤهل العلمي: بكالوريوس – دراسات عليا.

– **المتغير التابع:** معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في قصبة المفرق.

الفصل الرابـــع

نتائـــــج الدراســــــة

نتائج السؤال الأول: ما معوقات استخدام معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظة المفرق لتكنولوجيا التعليم من وجهه نظرهم ؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات وفقرات معوقات استخدام معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظة المفرق لتكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم، والجدول (3) يوضح نتائج المجالات الرئيسة.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات معوقات استخدام معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظة المفرق لتكنولوجيا التعليم

الرتبة	الرقم	معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	معوقات خاصة بالمدارس	3.62	.960	متوسطة
2	1	معوقات خاصة بمعلم التاريخ	3.56	.627	متوسطة
3	4	معوقات خاصة بالمنهاج الدراسي	3.38	.752	متوسطة
4	3	معوقات خاصة بالطلبة	3.35	.920	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.48	.641	متوسطة

يبين الجدول (3) حصول جميع مجالات معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم على درجة تقدير متوسطة، وجاء مجال المعوقات الخاصة بالمدارس بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره

(3.62)، ثم جاء مجال المعوقات الخاصة بمعلم التاريخ ثانياً بمتوسط حسابي مقداره (3.56)، ثم جاء مجال المعوقات الخاصة بالمنهاج المدرسي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (3.38)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال المعوقات الخاصة بالطلبة بمتوسط حسابي مقداره (3.35)، ونالت الدرجة الكلية للمجالات على درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (3.48).

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال كما يأتي:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الخاصة بمعلم التاريخ

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	كثرة عبء النصاب التدريسي لمعلم التاريخ	4.64	.638	مرتفعة
2	6	تفضيل المعلم استخدام الوسائل التقليدية في التدريس (السبورة، الكتاب المدرسي).	4.01	1.042	مرتفعة
3	4	كثافة المادة المعرفية في مقررات التاريخ	3.87	1.179	مرتفعة
4	5	يحتاج تطبيق وسائل التكنولوجيا لجهد إضافي من المعلم	3.56	.895	متوسطة
5	1	ضعف إعداد معلم التاريخ لاستخدام تكنولوجيا التعليم أثناء الدراسة الجامعية	3.26	1.359	متوسطة
6	3	افتقار برامج إعداد معلم التاريخ أثناء الخدمة لتطوير أساسيات ومهارات استخدام تكنولوجيا التعليم	3.10	1.079	متوسطة
7	2	اعتقاد المعلم بعدم جدوى وسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة التاريخ	2.51	1.004	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.56	.627	متوسطة

يبين الجدول (4) حصول مجال المعوقات الخاصة بمعلم التاريخ على درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (3.56)، ونالت فقرات (كثرة عبء النصاب التدريسي لمعلم التاريخ، وتفضيل المعلم استخدام الوسائل التقليدية في التدريس (السبورة، الكتاب المدرسي)، وكثافة المادة المعرفية في مقررات التاريخ) على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي مقداره بين (3.87) و(4.64). وحصلت باقي الفقرات وهي (يحتاج تطبيق وسائل التكنولوجيا لجهد إضافي من المعلم، وضعف إعداد معلم التاريخ لاستخدام تكنولوجيا التعليم أثناء الدراسة الجامعية، وافتقار برامج إعداد معلم التاريخ أثناء الخدمة لتطوير أساسيات ومهارات استخدام تكنولوجيا التعليم، واعتقاد المعلم بعدم جدوى وسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة التاريخ) على درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي مقداره بين (2.51) و(3.56).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الخاصة بالمدارس

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	قلة وسائل تكنولوجيا التعليم في المدارس	3.91	1.213	مرتفعة
2	10	عدم وجود غرف مجهزة لمصادر التعلم التكنولوجي	3.87	1.273	مرتفعة
3	12	عدم توافر شبكة الانترنت في المدارس	3.81	1.277	مرتفعة
4	13	عدم وجود التحفيز المادي لاستخدام تكنولوجيا التعليم	3.73	.992	مرتفعة
5	14	عدم وجود التحفيز المعنوي لاستخدام تكنولوجيا التعليم	3.63	.904	متوسطة
6	11	صعوبة نقل أجهزة التكنولوجيا الحديثة بين الغرف الصفية	3.24	1.245	متوسطة

7	9	عدم تشجيع الإدارة المدرسية للمعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم	3.17	1.227	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.62	.960	متوسطة

يبين الجدول (5) حصول فقرات (قلة وسائل تكنولوجيا التعليم في المدارس، وعدم وجود غرف مجهزة لمصادر التعلم التكنولوجي، وعدم توافر شبكة الانترنت في المدارس، وعدم وجود التحفيز المادي لاستخدام تكنولوجيا التعليم) على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي مقداره بين (3.73) و(3.91)، وحصلت باقي الفقرات على درجة تقدير متوسطة وهي (عدم وجود التحفيز المعنوي لاستخدام تكنولوجيا التعليم، وصعوبة نقل أجهزة التكنولوجيا الحديثة بين الغرف الصفية، وعدم تشجيع الإدارة المدرسية للمعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم) بمتوسط حسابي مقداره بين (3.17) و(3.63) وحصل المجال الكلي على درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (3.62).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الخاصة بالطلبة

ترتيب	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	20	وجود فروق فردية بين الطلبة لتقبل استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم	3.83	1.116	مرتفعة
2	17	العدد الكبير للطلبة يعيق استخدام تكنولوجيا التعليم	3.79	1.503	مرتفعة
3	16	عدم اهتمام الطلبة بالتكنولوجيا كوسيلة تعليمية	3.56	1.175	متوسطة
4	15	عدم مناسبة بعض وسائل التكنولوجيا لمستوى الطلبة	3.09	1.176	متوسطة

5	19	يؤدي عدم فهم الطلبة لأهمية وسائل تكنولوجيا التعليم إلى قلة الانضباط الذاتي داخل الصف	3.00	.978	متوسطة
6	18	ضعف قدرات الطلبة على التفاعل مع وسائل تكنولوجيا التعليم	2.81	1.289	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.35	.920	متوسطة

يبين الجدول (6) حصول الفقرتان (وجود فروق فردية بين الطلبة لتقبل استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم، والعدد الكبير للطلبة يعيق استخدام تكنولوجيا التعليم) على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي مقداره (3.79) و(3.83)، وحصلت باقي الفقرات وهي (عدم اهتمام الطلبة بالتكنولوجيا كوسيلة تعليمية، وعدم مناسبة بعض وسائل التكنولوجيا لمستوى الطلبة، ويؤدي عدم فهم الطلبة لأهمية وسائل تكنولوجيا التعليم إلى قلة الانضباط الذاتي داخل الصف، وضعف قدرات الطلبة على التفاعل مع وسائل تكنولوجيا التعليم) على درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي مقداره بين (2.81) و(3.56)، وحصل المجال الكلي على درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (3.35).

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الخاصة بالمنهاج المدرسي

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	22	توظيف تكنولوجيا التعليم قد يعيق الخطة الدراسية المقررة في المنهاج	4.11	1.161	مرتفعة
2	25	عدم توافر دليل استخدام تكنولوجيا التعليم خاص بالكتاب المدرسي	3.87	1.102	مرتفعة
3	26	قلة المدة الزمنية المخصصة للمنهاج المقرر وبالتالي صعوبة استخدام وسائل التكنولوجيا	3.79	1.048	مرتفعة
4	24	قلة الأنشطة التي تدعم استخدام تكنولوجيا التعليم	2.73	1.372	متوسطة
5	23	خلو المنهج من التوجيهات التي تركز على استخدام التكنولوجيا في التعليم	3.30	.874	متوسطة
6	21	عدم تضمن محتوى الكتاب لموضوعات تتماشى مع استخدام التكنولوجيا	3.16	1.293	متوسطة
7	27	حاجة كتب التاريخ للتطوير والتحديث في ظل التكنولوجيا الحديثة	2.71	1.181	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.38	.752	متوسطة

يبين الجدول (7) حصول الفقرات (توظيف تكنولوجيا التعليم قد يعيق الخطة الدراسية المقررة في المنهاج، وعدم توافر دليل استخدام تكنولوجيا التعليم خاص بالكتاب المدرسي، وقلة المدة الزمنية المخصصة للمنهاج المقرر وبالتالي صعوبة استخدام وسائل التكنولوجيا) على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي مقداره بين (3.79) و(4.11)، في حين حصلت باقي الفقرات على درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي مقداره بين (2.71) و(3.30)، وحصل المجال الكلي على درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (3.38).

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات معلمي التاريخ في محافظة المفرق لمعوقات استخدام تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغيرات (الدورات التدريبية، والخبرة، والمؤهل العلمي)؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغيرات الدراسة، والجداول (8–9–10–11) توضح ذلك

متغير الدورات التدريبية:

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الدورات التدريبية على درجة معوقات استخدام معلمي التاريخ في قصبة المفرق لتكنولوجيا التعليم

المجالات	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
معوقات خاصة بمعلم التاريخ	يوجد	42	3.52	.620	-.642	68	.523
	لا يوجد	28	3.62	.645			
معوقات خاصة بالمدارس	يوجد	42	3.28	.704	-1.361	68	.178
	لا يوجد	28	3.53	.809			
معوقات خاصة بالطلبة	يوجد	42	3.20	.978	-1.609	68	.112
	لا يوجد	28	3.56	.794			
معوقات خاصة بالمنهاج المدرسي	يوجد	42	3.37	.960	-2.886	68	.005
	لا يوجد	28	4.01	.837			
معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم	يوجد	42	3.35	.651	-2.207	68	.031
	لا يوجد	28	3.69	.581			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات، باستثناء مجال معوقات خاصة بالمنهاج المدرسي وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح لا يوجد دورات تدريبية.

متغير سنوات الخبرة:

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير الخبرة على درجة معوقات استخدام معلمي التاريخ في قصبة المفرق لتكنولوجيا التعليم

المجالات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات خاصة بمعلم التاريخ	أقل من 5 سنوات	34	3.64	.550
	من 5 اقل من 10 سنوات	22	3.56	.754
	أكثر من10	14	3.38	.592
	المجموع	70	3.56	.627
معوقات خاصة بالمدارس	أقل من 5 سنوات	34	3.39	.836
	من 5 اقل من 10 سنوات	22	3.50	.761
	أكثر من10	14	3.16	.468
	المجموع	70	3.38	.752
معوقات خاصة بالطلبة	أقل من 5 سنوات	34	3.34	.900
	من 5 اقل من 10 سنوات	22	3.42	.945
	أكثر من10	14	3.24	.986
	المجموع	70	3.35	.920
معوقات خاصة بالمنهاج المدرسي	أقل من 5 سنوات	34	3.76	.836
	من 5 اقل من 10 سنوات	22	3.58	1.113
	أكثر من10	14	3.37	1.000
	المجموع	70	3.62	.960
معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	34	3.54	.589
	من 5 اقل من 10 سنوات	22	3.52	.741
	أكثر من10	14	3.29	.604
	المجموع	70	3.48	.641

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير سنوات الخبرة في معوقات استخدام معلمي التاريخ في قصبة المفرق لتكنولوجيا التعليم، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (10).

الجدول (10)

تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة

المجالات	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
معوقات خاصة بمعلم التاريخ	بين المجموعات	.676	2	.338	.856	.429
	داخل المجوعات	26.462	67	.395		
	الكلي	27.138	69			
معوقات خاصة بالمدارس	بين المجموعات	.982	2	.491	.864	.426
	داخل المجوعات	38.068	67	.568		
	الكلي	39.050	69			
معوقات خاصة بالطلبة	بين المجموعات	.273	2	.137	.157	.855
	داخل المجوعات	58.134	67	.868		
	الكلي	58.407	69			
معوقات خاصة بالمنهاج المدرسي	بين المجموعات	1.552	2	.776	.837	.437
	داخل المجوعات	62.088	67	.927		
	الكلي	63.640	69			
معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في الدرجة الكلية	بين المجموعات	.672	2	.336	.814	.448
	داخل المجوعات	27.689	67	.413		
	الكلي	28.362	69			

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للمتغير سنوات الخبرة في جميع مجالات الأداة.

متغير المؤهل العلمي

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على درجة معوقات استخدام معلمي التاريخ في قصبة المفرق لتكنولوجيا التعليم

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
معوقات خاصة بمعلم التاريخ	بكالوريوس	52	3.59	.651	.618	68	.538
	دراسات عليا	18	3.48	.563			
معوقات خاصة بالمدارس	بكالوريوس	52	3.46	.755	1.579	68	.119
	دراسات عليا	18	3.14	.710			
معوقات خاصة بالطلبة	بكالوريوس	52	3.20	.751	2.392	68	.020
	دراسات عليا	18	3.78	1.215			
معوقات خاصة بالمنهاج المدرسي	بكالوريوس	52	3.75	.688	1.893	68	.063
	دراسات عليا	18	3.26	1.461			
معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في الدرجة الكلية	بكالوريوس	52	3.51	.521	.614	68	.541
	دراسات عليا	18	3.40	.918			

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، باستثناء مجال المعوقات الخاصة بالطلبة، وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا.

نتائج السؤال الثالث: ما التصور المقترح للحد من معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في قصبة المفرق ؟

للإجابة عن السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول مقترحات الحد من معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في قصبة المفرق، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتصور المقترح حول الحد من معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في قصبة المفرق

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	إعادة توزيع النصاب التعليمي للمعلم بما يتوافق مع استخدامه لتكنولوجيا التعليم	3.46	1.236	متوسطة
2	10	توفير شبكة الانترنت للمدارس	3.45	1.003	متوسطة
3	6	تضمين الأنشطة في كتاب التاريخ والتي يتطلب القيام بها إلى الرجوع للتكنولوجيا الحديثة	3.43	.986	متوسطة
4	12	محاولة التقليل من أعداد الطلبة داخل الغرفة الصفية	3.41	1.518	متوسطة
5	9	ربط استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس بالحوافز المادية والمعنوية	3.36	.993	متوسطة
6	5	تزويد المعلمين بدليل خاص بالوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في مادتهم	3.31	1.314	متوسطة
7	11	توفير مختصين في صيانة أجهزة التكنولوجيا الحديثة	3.30	1.289	متوسطة
8	1	إجراء دورات تدريبية مستمرة في استخدام تكنولوجيا التعليم	3.26	1.059	متوسطة

9	4	تشجيع المعلمين على استخدام الوسائل الحديثة في التدريس	3.14	1.207	متوسطة
10	3	إجراء لقاءات تدريبية للمعلمين عن أهمية توظيف وسائل تكنولوجيا في التعليم	3.09	1.225	متوسطة
11	7	إجراء دورات تدريبية لمعلمي التاريخ على استخدام برامج الأوفيس (Offic) لتحضير الدروس من خلالها	2.97	.947	متوسطة
12	8	متابعة المعلمين من قبل الإدارة والإشراف عليهم لاستخدام الوسائل الحديثة المتوافرة في المدرسة	2.89	1.071	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.26	.794	متوسطة

يبين الجدول (12) أن اهتمام المعلمين للحد من موقات استخدام تكنولوجيا التعليم انصب أولا على فقرات (إعادة توزيع النصاب التعليمي للمعلم بما يتوافق مع استخدامه لتكنولوجيا التعليم، وتوفير شبكة الانترنت للمدارس) ثم (تضمين الأنشطة في كتاب التاريخ والتي يتطلب القيام بها إلى الرجوع للتكنولوجيا الحديثة، ثم محاولة التقليل من أعداد الطلبة داخل الغرفة الصفية، ثم ربط استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس بالحوافز المادية والمعنوية، ثم تزويد المعلمين بدليل خاص بالوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في مادتهم، ثم توفير مختصين في صيانة أجهزة التكنولوجيا الحديثة، ثم إجراء دورات تدريبية مستمرة في استخدام تكنولوجيا التعليم) ثم (تشجيع المعلمين على استخدام الوسائل الحديثة في التدريس، ثم إجراء لقاءات تدريبية للمعلمين عن أهمية توظيف وسائل تكنولوجيا في التعليم، ثم إجراء دورات تدريبية لمعلمي التاريخ على استخدام برامج الأوفيس (Offic) لتحضير الدروس من خلالها، ثم متابعة المعلمين من قبل الإدارة والإشراف عليهم لاستخدام الوسائل الحديثة المتوافرة في المدرسة) وحصلت الفقرات المقترحة درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (3.26).

أما إجابة السؤال المفتوح الموجه للمعلمين فقد ركزت الإجابة على الفقرات الآتية:

- تخفيف النصاب التدريسي لمعلم التاريخ.
- تجهيز المدارس بوسائل التكنولوجيا الحديثة.
- اقتراح تسهيل حصول المعلمين على حواسيب محمولة.
- تقليل عدد الطلبة في الفصول الدراسية.
- إجراء دورات تدريبية للمعلمين بين حين وآخر.

الفصل الخامس

مناقشـــة النتائـــج والتوصيات

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما معوقات استخدام معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في قصبة المفرق لتكنولوجيا التعليم من وجهه نظرهم ؟

أظهرت نتائج هذا السؤال أن معوقات استخدام معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في قصبة المفرق لتكنولوجيا التعليم جاءت متوسطة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الإمكانيات المادية البسيطة التي تمتلكها مدارس قصبة المفرق، بالإضافة إلى التكلفة المرتفعة لشراء الأجهزة الحديثة لتكنولوجيا التعليم، واعتماد المدارس على أجهزة العرض البسيطة (الصوتية والمرئية)، والتي قد تكون غير مفعلة أو مستخدمة من قبل المعلمين، واعتماد المدارس على أجهزة الكمبيوتر القديمة وعدم وجود ميزانية لاستبدال هذه الأجهزة، بالإضافة إلى عدم قدرة المعلمين على التوفيق بين نصابهم التعليمي وقدرتهم على استخدام التكنولوجيا في التعليم الذي قد يزيد الأعباء عليهم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2010) ودراسة المعمري والمسروري (2014) حيث جاءت المعوقات بدرجة متوسطة.

واختلفت مع دراسة مفلح والمقدادي (2009)، ودراسة الرفاعي وطوالبة (2014) في حصول المعوقات على درجة تقدير عالية.

أما حصول مجال المعوقات الخاصة بالمدارس بالدرجة الأولى فيعزوه الباحث إلى ما ورد في الفقرة السابقة فتجهيز المدارس بهذه التكنولوجيا يحتاج إلى ميزانية عالية قد لا توفرها وزارة التربية والتعليم لهذه المدارس، بالإضافة إلى أن المعلمين قد يرون في عدم وجود هذه التكنولوجيا في المدارس سببا للابتعاد عن استخدام التكنولوجيا في التعليم، ويعتقدون أن استخدام التكنولوجيا يبدأ

من توفير هذه الأجهزة في المدارس ولذلك جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى من حيث المعوقات التي تحد من استخدام التكنولوجيا، ويؤكد ذلك ما أورده خزاعلة وجوارنة (2006) من أن عدم تجهيز المدارس بالحواسيب والتجهيزات المتصلة بها من أول معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم، كما أوردت أيضا دراسة الجميلي (2016) أن استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم جاء متوسطا ومن أهم أسباب هذه النتيجة عدم توافر الأجهزة التكنولوجية الحديثة في المدارس.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة خزاعلة وجوارنة (2006) ودراسة العنزي (2010) ودراسة اوزترك (Ozturk, 2012)، حيث جاء تجهيز المدارس بالأجهزة والمعدات التكنولوجية في المرتبة الأولى من حيث المعوقات.

واختلفت مع دراسة الهرش وآخرون (2009) ودراسة الكناني (2012) حيث جاءت معوقات خاصة بالمعلمين والبنية التحتية لوسائل الاتصالات بالمرتبة الأولى.

أما حصول مجال المعوقات الخاصة بمعلم التاريخ على المرتبة الأخيرة فيعزوه الباحث إلى أنه بالرغم من ضعف الإمكانيات لمدارس قصبة المفرق إلا أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يتم من خلال المعلمين، إلا أن أعباء المعلمين وعدم حماسهم لاستخدام التكنولوجيا في التعليم هو الذي يعيق هذا الأمر، فالتكنولوجيا تتضمن وسائل وأدوات لا يقتصر استخدامها على المدارس، وقد تبين من خلال إجابات المعلمين على السؤال المفتوح الموجه إليهم أن إحجامهم عن استخدام التكنولوجيا نتيجة العبء التدريسي وعدم وجود الوقت الكافي، بالإضافة للحاجة إلى الدعم المادي والمعنوي لاستخدامها، ويرى سليمان (2014) أنه على معلم العصر الحديث استثمار الانترنت في العملية التعليمية والانتقال من التلقين إلى التوجيه والإرشاد مع استغلال كافة وسائل التكنولوجيا الحديثة، ولذلك فإن عزوف معلمي التاريخ عن هذا الأمر جعلها أحد أهم المعوقات في استخدام التكنولوجيا التعليمية.

أما حصول مجال المعوقات الخاصة بالمنهاج المدرسي على المرتبة الثالثة فيعزوه الباحث إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم في مناهجها الحديثة بتطوير العملية التعليمية والأخذ بنتائج التوصيات التربوية ومسايرة عملية التطوير في الأردن القائمة على استثمار التكنولوجيا في التعليم، ولعل معلمي التاريخ في قصبة المفرق لا يرون في المنهاج المدرسي عائقا في استخدام التكنولوجيا في التعليم لأنه تتضمن أنشطة عديدة يمكن استثمارها في ذلك.

أما حصول مجال المعوقات الخاصة بالطلبة على المرتبة الأخيرة، فيعزوه الباحث إلى أن المعوقات الخاصة بالطلبة قليلة لأن هناك أولويات أثناء استخدام تكنولوجيا التعليم، ويجب أن يكون الاهتمام أولا بتجهيز هذه الوسائل والاهتمام بالمعلم والمنهاج المدرسي وأخيرا يكون دور الطالب الذي لا يشارك في تأليف المنهاج أو تخطيط العملية التعليمية، والطالب عادة يسير وفق توجيهات معلمه في استخدام التكنولوجيا.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الهرش وآخرون (2009) في حصول مجال المعوقات الخاصة بالطلبة أخيرا، وأختلفت مع باقي الدراسات حيث جاء مجال المعوقات الخاصة بالطلبة في مراتب مختلفة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha\leq0.05$) في تقديرات معلمي التاريخ في محافظة المفرق لمعوقات استخدام تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغيرات (الدورات التدريبية والخبرة والمؤهل العلمي)؟

أظهرت نتائج السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha\leq0.05$) في تقديرات معلمي التاريخ في قصبة المفرق لمعوقات استخدام تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغيرة الخبرة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أبرز المعوقات التي ظهرت من خلال الدراسة الحالية هي المعوقات الخاصة بالمدارس، وهذا الأمر غير مرتبط بخبرات المعلمين التعليمية، كما يعزو

الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين بالخبرات التعليمية المختلفة من نفس المجتمع والبيئة التعليمية، واهتمامات وزارة التربية والتعليم بهم متساوية فلا حوافز أو مشجعات لفئة تعليمية دون أخرى لاستخدام التكنولوجيا في التعليم.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكناني (2012) ودراسة مفلح والمقدادي (2009) ودراسة الرفاعي وطوالبة (2014)، ودراسة المعمري والمسروري (2014).

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات معلمي التاريخ في قصبة المفرق لمعوقات استخدام تكنولوجيا التعليم تعزى للدورات التدريبية في مجالي (المعوقات الخاصة بالطلبة، والمعوقات خاصة بالمنهاج المدرسي) وجاءت الفروق لصالح لا يوجد دورات. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين الذين خضعوا لدورات تدريبية لديهم خبرة أكبر في تسخير تكنولوجيا المعلومات في التدريس، ولديهم فهم أعمق في توظيف التكنولوجيا في التعليم، في حين تقتصر نظرة المعلمين الذين لم يخضعوا لدورات تدريبية لتكنولوجيا التعليم مقتصرة على ما يحدده لهم منهاج التاريخ.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكناني (2012)، ودراسة الرفاعي وطوالبة (2014)، واختلفت مع دراسة الهرش وآخرون (2009) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الدورات التدريبية.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء مجال معوقات خاصة بالطلبة وجاءت الفروق لصالح دراسات عليا، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين الحاصلين على شهادة الدراسات العليا يشعرون بمسؤولية أكبر في ضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم، وقد يكون هذه الاهتمام ناتج عن المساقات التي تلقونها أثناء الدراسات العليا والتي تركز على ضرورة توظيف

التكنولوجيا في التعليم، بالإضافة إلى اهتمامهم بالمؤتمرات التربوية والتعليمية والتي غالبا ما صارت تركز على استخدام التكنولوجيا في التعليم.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الهرش وآخرون (2009) في وجود ذات دلالة إحصائية وفقا للمؤهل العلمي ولصالح حملة الماجستير فأعلى. ومع دراسة خريشة (2007) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح البكالوريوس.

واختلفت مع دراسة الرفاعي وطوالبة (2014) ودراسة العنزي (2010) ودراسة مفلح والمقدادي (2009).

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما التصور المقترح للحد من معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في قصبة المفرق ؟

أظهرت نتائج هذا السؤال أن تصورات المعلمين المقترحة للحد من معوقات استخدام التكنولوجيا متوسطة، وجاءت اهتمامهم بالفقرات (إعادة توزيع النصاب التعليمي للمعلم بما يتوافق مع استخدامه لتكنولوجيا التعليم، وتوفير شبكة الانترنت للمدارس، وتضمين الأنشطة في كتاب التاريخ والتي يتطلب القيام بها إلى الرجوع للتكنولوجيا الحديثة) بالمراتب الأولى ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إحساس معلمي التاريخ في قصبة المفرق أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يتطلب منهم مجهودا كبيرا لا يتوافق مع النصاب التدريسي الموكل إليهم، وهو ما يدل على رغبة المعلمين استخدام هذه التكنولوجيا وإدراكهم لأهميتها ولكن لتحقيق استخدام التكنولوجيا لابد من الوقت الكافي، كما جاء اهتمامهم بتوفير شبكة الانترنت في المدارس ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن توفير شبكة انترنت في المدارس قد يتيح للمعلم استخدام التكنولوجيا بشكل شخصي دون الحاجة لأجهزة حديثة ومتطورة في المدارس فيمكن لمعلم التاريخ أن يستخدم جهاز الكمبيوتر المحمول لعرض بعض المواضيع التاريخية أو الرجوع إلى شبكة الانترنت في المدرسة لعرضها بشكل مباشر للطلبة، وقد يرى معلمو

االتاريخ أن توفير شبكة انترنت للمدارس لا يحتاج إلى تكلفة عالية، أما اهتمام أنشطة كتاب التاريخ بالتكنولوجيا الحديثة فيعزوه الباحث إلى أن هذه الأنشطة قد تركز على أنواع متعددة من الأنشطة ولا تكتفي بالأنشطة التي تتطلب اللجوء إلى التكنولوجيا الحديثة لإيجاد إجابات لها، وقد يكون التركيز في هذه الأنشطة على استخدام التكنولوجيا موضوعا ضمن خطة منهجية متكاملة بحيث تتوافق مع باقي المراحل الدراسية فقد يكون الاهتمام بالأنشطة التي تركز على التكنولوجيا في صفوف أخرى مرتفعا مقارنة بهذه المرحلة.

أما الفقرات (إجراء لقاءات تدريبية للمعلمين عن أهمية توظيف وسائل تكنولوجيا في التعليم، وإجراء دورات تدريبية لمعلمي التاريخ على استخدام برامج الأوفيس والبوربوينت لتحضير الدروس من خلالها، ومتابعة المعلمين من قبل الإدارة والإشراف عليهم لاستخدام الوسائل الحديثة المتوافرة في المدرسة فقد جاءت في المراتب الأخيرة ويعزوه الباحث إلى اهتمام وزارة االتربية بوجود دورات مستمرة للمعلمين حول استخدام التكنولوجيا وأدواتها، أما وجود إشراف ومتابعة من قبل الإدارة والمشرفين فيعزوه الباحث إلى وعي معلمي التاريخ بأهمية استخدام التكنولوجيا وبالتالي في حال توافرها لا يحتاج المعلم إلى إشراف لاستخدامها.

التوصيـات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- دعم مدارس قصبة المفرق للمرحلة الثانوية بأجهزة التكنولوجيا الحديثة.
- تشجيع معلمي التاريخ على استخدام تكنولوجيا التعليم من خلال الحوافز المادية والمعنوية.
- الاستفادة من شبكة الانترنت المنزلية وأجهزة الحاسوب والهاتف النقال في تدريس مادة التاريخ، وزيادة التواصل بين المعلم وطلبته.

المقترحـات

- إعادة النظر بالنصاب التدريسي لمعلم التاريخ للمرحلة الثانوية في قصبة المفرق.
- عقد الندوات التعليمية التي تبين أهمية التكنولوجيا التعليمية، وكيفية استثمارها خارج نطاق المدرسة.
- إجراء دورات تدريبية مستمرة لمعلمي التاريخ، حول كيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم.

المراجـــــع باللغة العربية

استيتية، دلال وسرحان، عمر.(2007). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**. عمان: دار وائل للنشر.

برقي، ناصر.(2008). **المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بني عطا، زايد.(2009). بناء مقياس اتجاهات المعلمين نحو الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، 10(4)، 117-144.

بني هاني، وليد.(2010). **استخدام وتوظيف تقنيات التعليم في الحصة الصفية**. عمّان: دار عالم الثقافة للنشر.

توفيق، صلاح الدين والسيد، علي. (2012). **التعليم الإلكتروني وعصر المعرفة رؤية مستقبلية للمجتمع العربي)**. المنصورة : المكتبة العصرية.

التميمي، رائد.(2014). **مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

الجامعة العربية المفتوحة.(2016). **إعداد المعلم العربي معرفيا ومهنيا**. سلسلة الكتاب الإلكتروني: http://www.arabou.edu.kw/images/ebook_conf_2016.pdf تم الاسترجاع بتاريخ : 2017/3/28.

الجميلي، محمد.(2016). **درجة ممارسة الكفايات التقنية لتدريس كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

الحارثي، إيمان.(2012). **فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام والاتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

الحيلة، محمود ومرعي، توفيق.(2010).**تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

خريشة، علي.(2007). واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن للحاسوب والانترنت. **مجلة جامعة دمشق،** 27(1). 653- 690.

الخزاعلة، تيسير وجوارنة، طارق.(2006). معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس كما يراها المعلمون في الميدان. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية،** 2(4)، 281-292.

خليل، حنان حسن.(2011). بناء مستودع الوحدات التعليم الرقمية في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم المحتوى التعليمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. رسالة ماجستير منشورة، **مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة،** 1 (78)، 330-366.

الدعيليج، إبراهيم.(2010). **الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية**. عمان: دار صفاء للنشر.

الرفاعي، عبير وطوالبة، هادي.(2014). درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعيقات ذلك التوظيف من وجهة نظرهم. **مجلة جامعة القدس المفتوحة،** 37(2)، 364، 403.

ريم، لونيسي.(2015). **المعوقات الاجتماعية لملمارسات المقاولاتية في الجزائر**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف، الجزائر.

زامل، مجدي.(2016). **إطار مقترح لبرامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين**. بحث مقدم للمؤتمر الإقليمي إعداد المعلم العربي معرفيا ومهنياً، 85-114، المنعقد في البحر البيت، بتاريخ 29-2016/30.

الزيادات، ماهر والقطاوي محمد.(2014). **الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها**. عمان: دار الثقافة للنشر.

سالم، أحمد.(2006). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض : مكتبة الرشد للنشر.

سرايا، عادل.(2009). **تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الالكتروني**. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

سلامة، عبد الحافظ.(2004). **تطبيقات الحاسوب في التعليم**. عمان: دار الأهلية للنشر.

سلامة، عبد الحافظ والدايل، سعيد.(2006). **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**. الرياض: دار الخريجي للنشر.

سليمان، أميرة.(2014). تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام. **مجلة عالم التربية**، 45(2)، 26-52.

الشهراني، ناصر.(2009). **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

الشراري، فهد.(2014). **درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لأدوات التكنولوجيا الحديثة والمعوقات التي تواجههم في منطقة الجوف**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العبادلة، عبد الحكيم. (2007). **أجهزة في تقنيات التعليم الحديثة**. العين: دار الكتاب الجامعي.

عبد الحميد، عبد العزيز.(2010). **التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم**. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر.

عبد العزيز، حمدي. (2008). **التعليم الإلكتروني الفلسفة المبادئ الأدوات التطبيقات**. عمان: دار الفكر للنشر.

عبيد، جمانة.(2005). **المعلم إعداده تدريبه كفاياته** . عمان : دار صفاء للنشر.

عطار،عبدالله وكنسارة، إحسان.(2008).**وسائل الاتصال التعليمية**. مكة المكرمة: مطابع بهادر.

عليان، ربحي.(2012). **البيئة الإلكترونية**. عمان: درا صفاء للنشر.

عناني، أحمد.(2012). **الحاجات التدريبية لمعلمي التربية البدنية المرتبطة بمهارات استخدام تقنيات التعليم الحديثة للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العنزي، رحيل.(2010). **واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريسية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العنزي، دلال.(2012). **درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

عيادات، يوسف.(2004).**الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربويّة**، عمان: دار المسيرة للنشر.

الغامدي، تركي.(2011). **فاعلية استخدام التطبيقات الالكترونية في الإشراف التربوي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية. السودان.

غباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد.(2011). **سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة.** عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.

فتح الله، مندور.(2010).**وسائل وتقنيات التعليم مفاهيم وتطبيقات.** الرياض: مكتبة الرشد للنشر.

قطاوي، محمد.(2007). **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية.** عمان: دار الفكر للنشر.

قنديلجي، عامر.(2002). **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية.** عمان: دار اليازوردي للنشر.

الكناني، طواشي.(2012). **واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ومعوقاته بمدار البنين في محافظة القنفذة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

المجالي، سامي.(2011).**فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على مهارات التفكير التاريخي في إكساب طلبة المرحلة الأساسية العليا لتلك المهارات وتنمية اتجاهاتهم نحو مبحث التاريخ في الأردن،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

المحامدي، رانية.(2012). **مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

محمود، علاء.(2015). **اتجاهات المعلمين نحو نعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

المشاعلة، مجدي، وطوالبة، محمد، والخزاعلة، تيسير.(2007). مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعلم الإلكتروني. **مجلة جامعة دمشق**، 26 (3)، 405- 438.

المعمري، سيف والمسروي، فهد.(2014). معوقات توظيف الانترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، 10(3)، 508-523.

مفلح، محمد والمقدادي، فاروق.(2009). مدى استخدام معلمي المرحلة الأساسية والثانوية في مديرية تربية إربد الأولى لتقنيات التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامها. **مجلة رسالة الخليج العربي**، 1(118)، 177-204.

نصر الدين، هيام.(2016). **الإدارة الصفية الإلكترونية وكيفية إعداد المعلم لها في ظل التطور التقني المستمر**. بحث مقدم للمؤتمر الإقليمي إعداد المعلم العربي معرفيا ومهنياً، 426-445، المنعقد في البحر البيت، بتاريخ 29-2016/30.

الهرش، عايد ومفلح، محمد والدهون، مأمون.(2009). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 6(1)، 27-40.

وزارة التربية والتعليم الأردنية.(2015). **مؤتمر التطوير التربوي**. عمان، بتاريخ 1-2015/8/2.

وزارة التربية والتعليم الأردنية.(2006). **دليل استخدام منظومة التعلم الإلكتروني**، مصدر إلكتروني: www.elearning.jo تم الاسترجاع بتاريخ : 2017/4/2.

المراجـــع باللغة الأجنبية

Anderson, A. (2008). Seven major challenges for elearning in developing countries: Case study EBIT, Sri Lanka. **International Journal of Education and Development using ICT**,4(3). Retrieved from: http: www.ijedict.dec.uwi.edu//viewarticle.php?id

Leem.J &Lim, B. (2007). The current status of e-learning and strategies to enhance educational competitiveness in Korean higher education ، online submission ،International Review of Research in open Distance Learning. 8(1).

Ozturk, S.(2012). Barriers to ITC integration into teachers' classroom practices:Lessons from a case study on social studies teachers in Turky. **World Applied Sciences Jornal**, 18(7), 929-944.

www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/380763/

Vanfossen, Dr. & Phillip, J. (2001). Degree of Internet, WWW Use and Barriers to Use Among Secondary Social Studies Teachers, **International Journal of Instructional media**, 28 (1), 1-15.

Dakich, E., Vale, C., Thalathoti, V,(2008). Factors Influencing Teachers' ict Literacy: A snapshot From Australia In J. Luca and E. Weippl(Eds.)”. **World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications**, 3672-3680.

الملحق (1)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ. إبراهيم الزعبي	مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
2	أ.د. خالد القضاة	المناهج وتكنولوجيا التعليم	جامعة ال البيت
3	أ.د رائد حمود	مناهج وطرائق التدريس	جامعة تكريت
4	أ.د ماهر الزيادات	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
5	أ. جلال مزهر	مناهج وطرائق التدريس	جامعة تكريت
6	د. فلاح حسين	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة تكريت
7	د. طارق خميس	فلسفة التربية	جامعة تكريت
8	د. منصور الوريكات	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الأردنية
9	د. مهند الشبول	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الأردنية
10	د.هادي طوالبة	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك

الملحق (2)

الأداة في صورتها النهائية



كلية العلوم التربوية

مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها

المعلم/ـه...**المحترم/ـه**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

يجري الباحث دراسة بعنوان: **"معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في محافظة المفرق واقتراح تصور للحد منها"**، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث الأداة التي بين أيديكم (والتي تتضمن معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم والتصور المقترح). لذا يرجى منكم الإجابة عن فقرات هذه الأداة بكل دقة وموضوعية، علما أن هذه الأداة أعدت للغرض العلمي فقط..

مع كل الشكر والتقدير والاحترام

المعلومات الشخصية

الدورات التدريبية : يوجد – لا يوجد

الخبرة : أقل من (5) سنوات – من (5) أقل من (10) سنوات– أكثر من (10)سنوات

المؤهل العلمي: بكالوريوس – دراسات عليا

م	معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	المجال الأول: معوقات خاصة بمعلـم التاريخ					
1	ضعف إعداد معلم التاريخ لاستخدام تكنولوجيا التعليم أثناء الدراسة الجامعية					
2	اعتقاد المعلم بعدم جدوى وسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة التاريخ					
3	افتقار برامج إعداد معلم التاريخ أثناء الخدمة لتطوير أساسيات ومهارات استخدام تكنولوجيا التعليم					
4	كثافة المادة المعرفية في مقررات التاريخ					
5	يحتاج تطبيق وسائل التكنولوجيا لجهد إضافي من المعلم					
6	تفضيل المعلم استخدام الوسائل التقليدية في التدريس (السبورة، الكتاب المدرسي).					
7	كثرة عبء النصاب التدريسي لمعلم التاريخ					
	المجال الثاني: معوقات خاصة بالمدارس					
8	قلة وسائل تكنولوجيا التعليم في المدارس					
9	عدم تشجيع الإدارة المدرسية للمعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم					
10	عدم وجود غرف مجهزة لمصادر التعلم التكنولوجي					
11	صعوبة نقل أجهزة التكنولوجيا الحديثة بين الغرف الصفية					
12	عدم توافر شبكة الانترنت في المدارس					
13	عدم وجود التحفيز المادي لاستخدام تكنولوجيا التعليم					

14	عدم وجود التحفيز المعنوي لاستخدام تكنولوجيا التعليم					
المجال الثالث: معوقات خاصة بالطلبة						
15	عدم مناسبة بعض وسائل التكنولوجيا لمستوى الطلبة					
16	عدم اهتمام الطلبة بالتكنولوجيا كوسيلة تعليمية					
17	العدد الكبير للطلبة يعيق استخدام تكنولوجيا التعليم					
18	ضعف قدرات الطلبة على التفاعل مع وسائل تكنولوجيا التعليم					
19	يؤدي عدم فهم الطلبة لأهمية وسائل تكنولوجيا التعليم إلى قلة الانضباط الذاتي داخل الصف					
20	وجود فروق فردية بين الطلبة لتقبل استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم					
المجال الرابع: معوقات خاصة بالمنهاج المدرسي						
21	عدم وجود دليل للمعلم لآلية تطبيق التكنولوجيا في محتوى التاريخ					
22	توظيف تكنولوجيا التعليم قد يعيق الخطة الدراسية المقررة في المنهاج					
23	خلو المنهج من التوجيهات التي تركز على استخدام التكنولوجيا في التعليم					
24	قلة الأنشطة التي تدعم استخدام تكنولوجيا التعليم					
25	عدم توافر دليل استخدام تكنولوجيا التعليم خاص بالكتاب المدرسي					

26	قلة المدة الزمنية المخصصة للمنهاج المقرر وبالتالي صعوبة استخدام وسائل التكنولوجيا					
27	حاجة كتب التاريخ للتطوير والتحديث في ظل التكنولوجيا الحديثة					

م	**مقترحات للحد من معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم**	**مرتفعة جدا**	**مرتفعة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدا**
1	إجراء دورات تدريبية مستمرة في استخدام تكنولوجيا التعليم					
2	إعادة توزيع النصاب التعليمي للمعلم بما يتوافق مع استخدامه لتكنولوجيا التعليم					
3	إجراء لقاءات تدريبية للمعلمين عن أهمية توظيف وسائل تكنولوجيا في التعليم					
4	تشجيع المعلمين على استخدام الوسائل الحديثة في التدريس					
5	تزويد المعلمين بدليل خاص بالوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في مادتهم					
6	تضمين الأنشطة في كتاب التاريخ والتي يتطلب القيام بها إلى الرجوع للتكنولوجيا الحديثة					
7	إجراء دورات تدريبية لمعلمي التاريخ على استخدام برامج الأوفيس (Offic) لتحضير الدروس من خلالها					
8	متابعة المعلمين من قبل الإدارة					

	والإشراف عليهم لاستخدام الوسائل الحديثة المتوافرة في المدرسة					
9	ربط استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس بالحوافز المادية والمعنوية					
10	توفير شبكة الانترنت للمدارس					
11	توفير مختصين في صيانة أجهزة التكنولوجيا الحديثة					
12	محاولة التقليل من أعداد الطلبة داخل الغرفة الصفية					

من وجهة نظرك.. ما المقترحات الأخرى للحد من معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم؟

1- ....

2- ....

3- ....

4- ....

5- ....

6- ....

7- ....

8- ....

9- ....

10- ....

الملحق (3)

كتب تسهيل المهمة



جامعة آل البيت
AL aL BAYT UNIVERSITY



مكتب الرئيس
Office of the president

الرقم: ٩/١/٥٧٣٤
التاريخ: ١٩ رجب ١٤٣٨هـ
الموافق: ١٦ نيسان ٢٠١٧م

السيد مدير التربية والتعليم محافظة المفرق المحترم

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة طالب الماجستير **حسين علي صالح** لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

"معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في محافظة المفرق واقتراح تصور للحد منها "

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام التقدير،،،

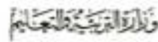
نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الإنسانية



الأستاذ الدكتور محمد الخلايلة

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
١٦ نيسان ٢٠١٧
مديرية التربية والتعليم
للواء قصبة المفرق
الرقم ....

هاتف (٠٠٠-٦٢٩٧٠٠٠-٠٢)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000), Fax (02-6297025), P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo



مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

الرقم ت ٣/ ٢/ ٢٤٧٨م
التاريخ ١٩/ رجب/ ١٤٣٨هـ
الموافق ١٦/ ٤/ ٢٠١٧م

السادة مديري ومديرات مدارس محافظة المفرق المحترمين

الموضوع : تسهيل مهمة

الطالب / حسين علي صالح /1521165011

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....

اشارة لكتاب جامعة ال البيت رقم 5734/1/9 تاريخ 2017/4/16م حيث يقوم الطالب المذكور اعلاه بتطبيق اداة الدراسة والموسومة بـ " معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في محافظة المفرق واقتراح تصور للحد منها " وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج وتدريس دراسات اجتماعية .

(راجيا منكم تسهيل مهمته وتقديم المساعدة الممكنة له)

واقبلوا فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم
رياض خليف السليمات

نسخة رئيس قسم الإشراف
نسخة الملف

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب: ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo

Obstacles of Using Educational Technology by Teachers of History in Al-Mafraq governorate and Suggestion of Overcoming Them

By: Housain, A. AL- Jbori
Supervisor: D. Haifa, AL- dalabih

Abstract

This study aimed at identifying the obstacles of using educational technology by teachers of history in Al-Mafraq governorate from their points of view, and suggesting a vision from their points of view to limit them. The descriptive approach was used. The research sample consisted of (70)female and male teachers of history for the secondary stage .They were chosen purposefully .The research instrument consisted of the obstacles of using technology in teaching distributed into the following domains:(obstacles related to the teacher of history, obstacles related to the school curriculum, obstacles related to students, and obstacles related to schools).

The study showed that the degree of the obstacles of using technology by teachers of history in Al-mafraq was medium. The obstacles which were related to schools got the first rank ,followed by the obstacles related to the teacher of history ,then the domain of the obstacles of the school curriculum, and fourth the obstacles related to students. The research results showed that there were no statistically significant differences according to the experience variable, and there were differences according to the scientific qualification variable in the field of the obstacles related to the teachers of history in favour of higher studies, and according to the variable of training courses in the field obstacles related to school curriculum in favour of the training courses. The results showed that the suggestion of teachers to limit the obstacles focus on reducing the teaching quorum, and supporting the schools with networks.In light of the results the researcher suggested to support the school's of Qasbat Almafraq of the secondary stage with modern technology devices

Key words: Educational Technology, Teachers of History, Obstacles.